الجمهورية العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم
مركز الوثائق والبحوث التربوية

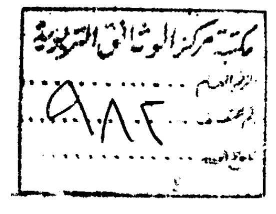
أطلس نظم التعليم في العالم

الجزء الأول

افريقيا

اعداد
واصف عزيز

اشراف
دكتور ابراهيم حافظ



القاهرة
١٩٦٣

الفهـــــــرس

مقدمـــــــة

يهدف مركز الوثائق و البحوث التربوية من نشر هذا الأطلس الى التعريـف بهيكل التعليم فى دول العالم ، وذلك بطريقة توضيحية مبسطة تبين مراحل التعليم المختلفة من ابتدائى ، وثانوى ، و عالى ، كما تبين أنواع المدارس و المعـــاهد القائمة بكل مرحلة منها ، وكذلك عدد سنوات الدراسة بكل نوع من هذه المدارس و سن القبول بهـــا ٠

و قد رأى المركز أن يسير على النموذج التوضيحى الذى تتبعه منظمـــــــة اليونسكو ، باعتباره من أفضل الأساليب التوضيحية المتبعة لعرض نظم التعليم ،اذ أنه يمكن الباحث من الاحاطة بأكبر قدر من المعلومات عن نظام التعليم بأبسط الوسائل و أوضحهـــا ٠

و رأينا أن يبدأ أطلس نظم التعليم بهذا الجزء الذى يمثل نظم التعلـــيم القائمة فى القارة الافريقية ، على أن تتناول الأجزاء التالية سلم التعليم فى بقيـــة دول العالم ٠

و قد راعينا أن يتناول الأطلس بالاضافة الى النموذج التوضيحى لنظام التعليم بكل دولة بعض البيانات و الاحصاءات الأساسية لاستكمال الصورة العامة للنظـــام التعلـــيمى ٠

و المركز اذ يبدأ بنشر هذا الجزء من الأطلس يود أن ينوه بأنه محاولــــة مبدئية ، و يأمل أن تضم الطبعات القادمة التغيرات التى تطرأ على النظم التعليمية ، بالاضافة الى كل ما يستجد من معلومات عن بقية النظم القائمة ٠ كما يسـر المركـز أن يتلقى أيه ملاحظات أو مقترحات تساعد على الوصول بالأطلس الى المستـــوى المنشود و على تحقيق الغاية التى نستهدفها منه ٠

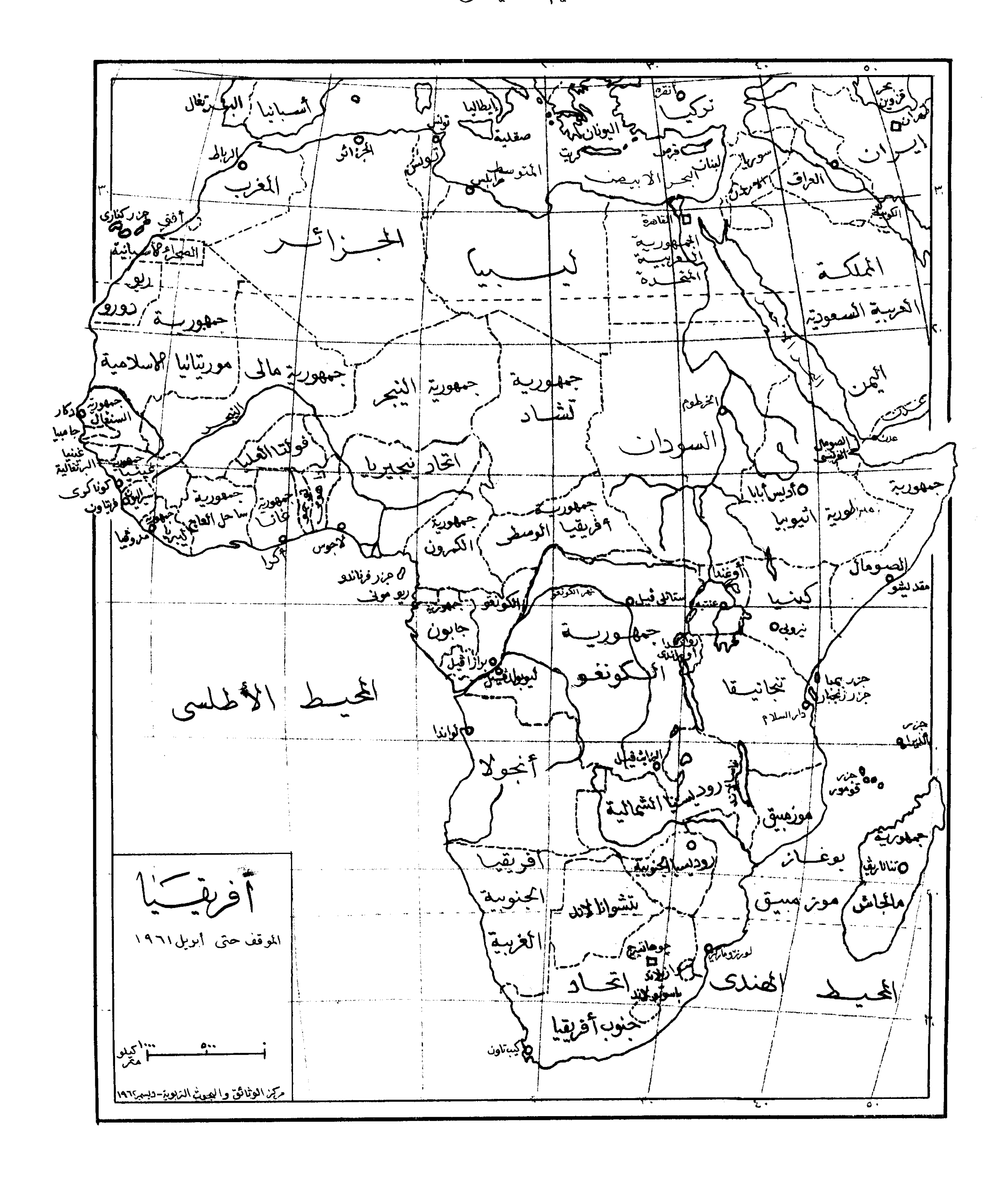
و يأمل المركز أن يكون قد حقق بهذا العمل احدى وظائفه الأساسية ، و هى الاعلام بأهم الاتجاهات و النظم التربوية فى العالم ، كما يأمل أن يكون قد ســاهم بهذا الجزء من الأطلس فى الجهود التى تبذل لدراسة شئون القارة الافريقيـة فـى كافة المجالات ، سعيا وراء نهضتها و الوصول بها الى المكانة التى تستحقها بـين شعوب العالم ٠

مدير المركــز

دكتور ابراهـــيم حافـــظ

أفريقيـــا

التقسيم السياسى



أطلس نظم التعليم فى العالم

الجـــزء الأول

افـــــريقيـــــا

—

الجمهورية العربية المتحدة

كفل دستور ١٩٥٦ حرية التعليم و حق كل مواطن فيه ، كما نص علــى الزامية التعليم الابتدائى . و فترة التعليم الابتدائى ست سنوات اجبارية تبـدأ من سن ٦ . و ينظم التعليم الابتدائى القانون رقم ٢١٣ لسنة ١٩٥٦ . ويدخل التلميذ المدرسة الاعدادية بعد اجتياز اختبار قبول تعقده المديريات التعليمية وعددها ٢٧ مديرية . وينظم المرحلة الاعدادية العامة القانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٧ ، كما ينظم المرحلة الثانوية العامة القانون رقم ٢١١ لسنة ١٩٥٣ . و تقبل المدرسة الثانويـــة العامة المتفوقين من خريجى المدارس الاعدادية العامة . و ينظم المدارس الثانويـــة الصناعية قانون ٢٢ ، و التجارية قانون ٢٦١ ، و الزراعية قانون ٢٦٢ — وقــد صدرت جميعا عام ١٩٥٦ .

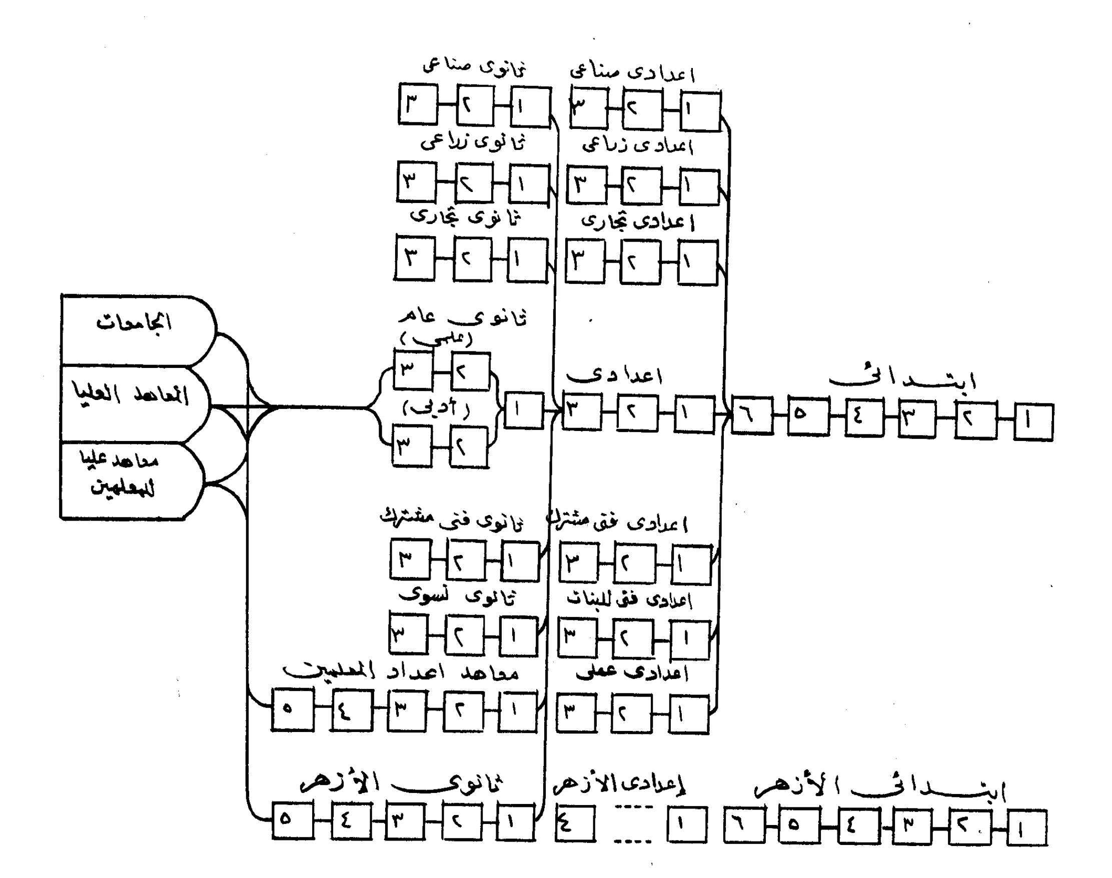
و توجد دراسات بعد التعليم الثانوى فى مراكز التدريب المهنى ، و فى بعض المدارس و المعاهد التى تتراوح مدة الدراسة بها بين عام و عامين منها الدراسات التكميلية الملحقة بدور المعلمين و المعلمات العامة و مدتها عامان .

و ينظم التعليم الجامعى قانون ١٩١١ لسنة ١٩٥٩ ، و الأزهر القانــون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ ، و المعاهد العليا القانون ٧٥ لسنة ١٩٥٧ ، وقد صدرت لائحة لتنظيم المعاهد العليا فى عام ١٩٦٣ .

عدد السكان (تعداد ١٩٦٠) : ٢٦٫٠٠٠٫٠٠٠
المساحة : ٣٨٦٫١٠٠ ميل مربع — ١٫٠٠٠٫٠٠٠ كيلومتر مربع
تاريخ الاستقلال : سنة ١٩٢٢ ، الجلاء ١٩٥٦
جملة التلاميذ بجميع المراحل (٦٢/٦٣) : ٣٫٨ مليون (٧٧٪ بالابتدائى)
ميزانية التعليم (٦١/١٩٦٢) : التربية و التعليم : ٤٧٫٣٣٥٫٠٠٠ جنيه
التعليم العـالى : ١٧٫٣٤١٫٠٠٠ جنيه
جامعة الأزهـر : ٢٫٩٧٢٫٤٠٠ جنيه
(التقدير الرسمى : ١ جنيه مصرى = ٢٫٣ دولار)

الجمهورية العربية المتحدة

٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩



ليبيـــــا

—

ينص دستور المملكة المتحدة الليبية (١٩٥١) فى البنود ٢٨و٢٩و٣٠ على حــق التعليم ،و أن التعليم الأولى الزامى . و التعليم الأولى و الابتدائى مجانى فى المدارس الرسمية . و يلزم قانون التعليم لسنة ١٩٥٢ الولايات الثلاث بأن تنشىء خلال فـــترة معقولة من الزمن المدارس الرسمية بقدر ما تسمح به مواردها ،و تنفق عليها ،بحيث تسد تلك المدارس حاجة الليبيين فى الولايات الى التعليم بأنواعه . و بمقتضى قانون التعلــيم المجانى أصبح التعليم مجانيا على كل المستويات .

و يعاون وزير التربية هيئة استشارية هى المجلس الأعلى للتعليم و يتكون من الوزيــر رئيسا و مدير الوزارة نائبا و نظار المعارف من الولايات الثلاث و ستة اشخاص وطنيين اثنــين من كل ولاية . و وزارة التربية و التعليم مسئولة عن وضع السياسة العامة للتعليم ،وهى تشرف عليه و تضع اللوائح المنظمة لطرق التدريس و الامتحانات ،و منح الشهادات ،و تأهيــل المدرسين و المفتشين . و لا تقوم الوزارة ذاتها بانشاء المدارس و المعاهد التعليمية أو بتعيين المدرسين ،أو دفع مرتباتهم ،أو ترقيتهم ،و انما يترك ذلك وغيره للولايات .

و لكل ولاية ادارة تعليمية يرأسها ناظر التعليم ،و هو عضو بالمجلس التنفيـــــذى للولاية ، و مسئول أمام المجلس التشريعى ،و السلطات التعليمية بالولاية مسئولة عن انشــاء المدارس و معاهد التعليم و اعداد المعلمين حتى مستوى الجامعة .

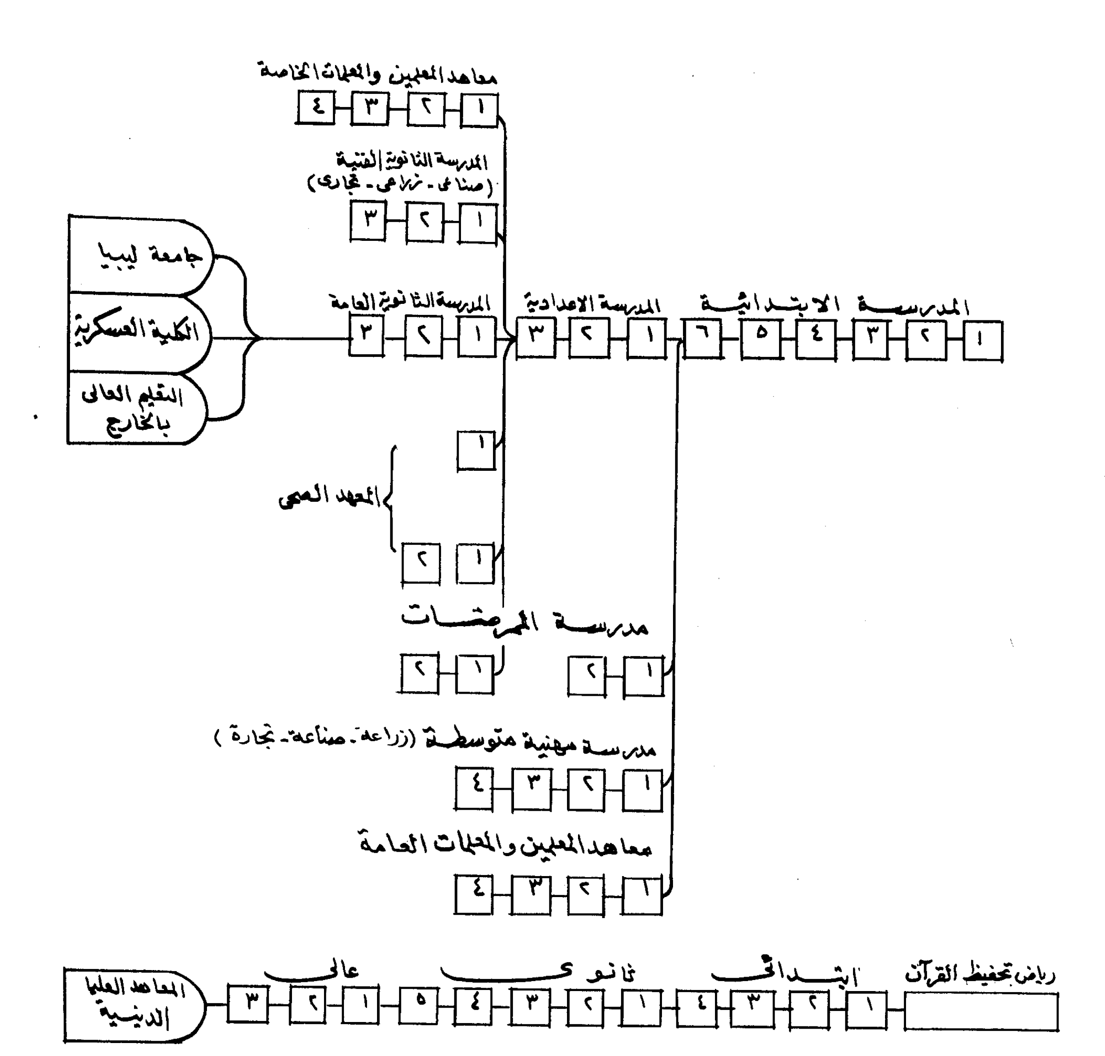
و قد أمكن بعد الاستقلال و بمعانة اليونسكو فتح مدارس رياض الأطفال فى سنــــة ١٩٥٣/٥٢ ، و قد حرص كثير من الآباء على توجيه ابنائهم وجهة دينية بالحاقهم بريـــاض تحفيظ القرآن ،أو حفظ القرآن قبل الالتحاق بالمدارس العربية الايطالية أو حتى مدارس عهد الادارات البريطانية و الفرنسية .

و قد اتخذت ليبيا من المنهج و النظام المصرى أساسا لتنظيم مدارسها منذ سنــة ١٩٤٤ فى برقة ،ثم سلكت طريقا مستقلا بعد ذلك ،و فى عام ١٩٥٥ قررت توحيد مرحلـــة التعليم التحضيرى الأولى الابتدائى فى مرحلة واحدة ابتدائية مدتها ٦ سنوات تنتهـــى بالشهادة الابتدائية العامة . و قد اتسع التعليم فى سنوات الاستقلال العشر الماضيـــة اتساعا كبيرا فتضاعف عدد تلاميذ الابتدائى أربع مرات ،كما افتتحت فى عام ٥١/٥٠ أول مدرسة زراعيـــة .

عدد السكان (تقدير منتصف ١٩٥٨) : ١٫١٥٣٫٠٠٠
المساحة : ٦٧٩٫٣٦٠ ميل مربع ـــ ١٫٧٦٠٫٠٠٠ كيلومتر مربع
تاريخ الاستقلال : سنة ١٩٥١
جملة التلاميذ بكل المراحل عدا التعليم الاجنبى (٥٨/٥٧) : ٩٧٫٠٠٠ (٨٫٥٪ من السكان)
ميزانية التعليم (١٩٦٠) : ٣٫٣٢٢٫٠٠٠ جنيه ليبى (٩٢٪ بالابتدائى)
(التقدير الرسمى : ١ جنيه ليبى = ٢٫٨٠ دولار)

ليبيا

١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦



تونـــــس

اضطرت فرنسا بعد قيام الثورة فى تونس عام ١٩٥٤ الى الغاء الحماية و منح تونس الحكم الذاتى . ولم يمض عام حتى اضطرت الى الاعتراف بالاستقلال التام لتونس . وقد أعادت تونس لغة التعليم من الفرنسية الى العربية ، و توسعت فى مناهج التاريخ ، كما أخذت أعداد التلاميذ تزداد باطراد .

و تنظم التعليم التونسى قرارات جمهورية و قرارات من الحكام السابقين ، بالاضافة الى القوانين و اللوائح و المنشورات التى تصدرها الوزارة . و يلاحظ أن الوزارة تشـرف على كافة الامور المتعلقة بالتعليم . و تتعاون مع السلطات التعليمية هيئات ثقافية تقـوم بتنظيم المؤتمرات و الندوات التى تتناول المسائل الجارية .

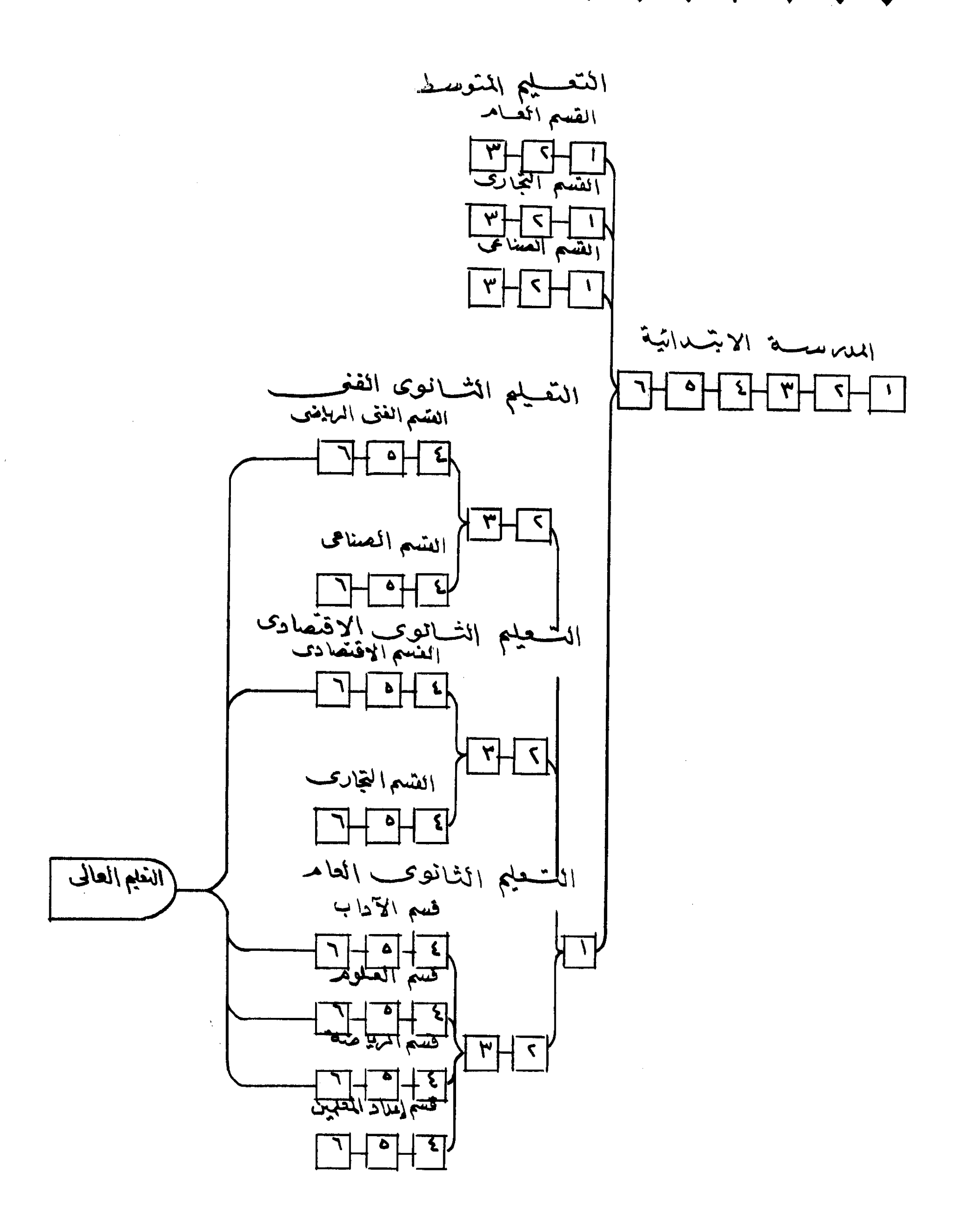
و قد صدر فى أكتوبر ١٩٥٨ اصلاح هام للتعليم الثانوى ، و كان من أهم نتائجـــه أن مدة التعليم الثانوى أصبحت ٦ بدلا من ٧ ، و أصبحت السنة الاولى منه للتوجيـــه حيث يختبر مجلس التوجيه المهنى تقارير التلاميذ و يوجههم نحو فروع التعليم الثلاثـة : العام ، و التجارى ، و الصناعى ، كما أدخل العمل اليدوى فى المناهج ، و ازداد التخصص فى المرحلة الثانية أيضا .

و تتضمن مناهج جامع الزيتونة الشهير النواحى الدينية و اللغوية ، و قد صدر بعد الاستقلال القانون رقم ٢٦ فى ابريل ١٩٥٦ الذى أجب تبعية جامعة الزيتونية و المعاهد الملحقة بالجامع لاشراف وزارة التعليم القومى . و قد عمل الاصلاح الجديد على تحويـل الدراسة بجامع الزيتونة الى نظام و مناهج الدراسة الثانوية العامة . و قد بدئ فى هذا التحويل منذ أكتوبر سنة ١٩٥٨ و سوف يتم تدريجيا .

عدد السكان (تقدير منتصف عام ١٩٥٨) : ٣٫٨٥٢٫٠٠٠
المساحة : ٤٨٫٣٣٢ ميل مربع — ١٢٥٫١٨٠ كيلو متر مربع
تاريخ الاستقلال : ١٩٥٦
جملة التلاميذ بكل المراحل (١٩٥٨/٥٧) : ٣٥٠٫٠٠٠ (٩٪ من السكان)
(٨٦٪ بالابتدائى)
ميزانية التعليم (١٩٦١) : ١١٫٩٦٤٫٧٦٠ دينار
(التقدير الرسمى : ١ دينار = ٢٫٣٨ دولار)

تونس

٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩



الجزائـــــــر

يلحق ببعض المدارس الابتدائية فصول للحضانة يدخلها الأطفال فى سن الرابعة ،كما تلحق بكثير من المدارس الابتدائية أقسام تكميلية تعلم التلاميذ بعض الحرف لتؤهلهم لشق طريقهم فى الحياة العملية . ويمكن لمن يريد منهم اتمام تعليمه بعد ذلك أن يلتحـــق بالمدارس الثانوية الفنية . وتمتد مرحلة الالزام من ٦ ــ ١٤ ،أى حتى نهاية الاقســـــام التكميلية أو بعد نهاية الصف الخامس من المدارس الثانوية العامة أو الفنية .

وتسير المدارس فى مناهجها وطرقها وفق المنهج الفرنسى ، وتدرس جميع المـوا د باللغة الفرنسية ،وفى المرحلة الثانوية لم يكن هناك مجال للغة العربية فى أكثر المــدارس الا كلغة اختيارية يختارها الطالب من بين العربية والانجليزية والألمانية والاسبانيـــة، ولذلك فقد كانت قلة من الطلبة تختار العربية ،ومن كان يختارها يدرسها باللغة الدارجة الجزائرية .. وكثيرا ما يستعين المعلم باللغة الفرنسية لشرحها . وفى عام ١٩٦٢ وضعت فى الخطة ٧ حصص فى الأسبوع لتدريس اللغة العربية فى الصف الأول الابتدائى ،و ٩ فـــى الصف الأول فى بعض المدارس الثانوية .

وكانت جميع الكتب المدرسية المتخدمة باللغة الفرنسية ، ولم تكن مناسبة لسن التلاميذ ولا لقوميتهم . ولذلك فقد قررت الحكومة الجزائرية اعادة النظر فيها .

وتنفرد مدرسة الليسيه الفرنسى الاسلامى بأنها تضم قسما عربيا اسلاميا تدرس اللغـــة العربية والدين الاسلامى فيه بتوسع مع دراسة المواد الاخرى باللغة الفرنسية ، ويمكـــن لخريجى هذا القسم أن يلتحقوا بكليات الجامعة أو بالمعهد العالى الفرنسى الاسلامى ، وهذا المعهد يخرج المتخصصين فى العلوم الشرعية كالقضاة والوعاظ والمتخصصين فـــى شئون الأوقاف .

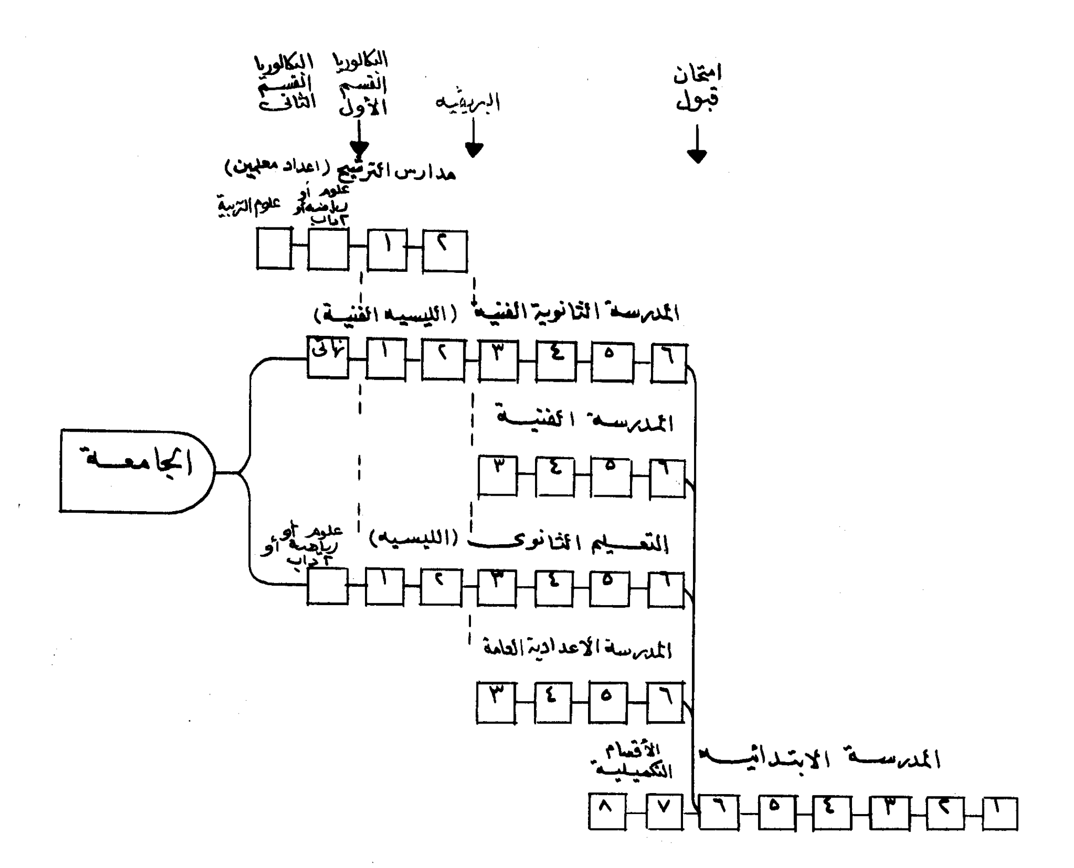
وقد بدأت مدارس الترشيح منذ ١٩٦٢ بعقد دورات تدريبية باللغة العربية للمعلمين .

وبجانب هذه المدارس توجد المدارس القرآنية التى كافحت للاحتفاظ بالعروبة والاسلام فى الجزائر . وقد عقدت النية على انشاء مدارس ثانوية دينية وكلية دينية .

عدد السكان (تعداد منتصف عام ١٩٥٨) : ٠٠٠ر٢٦٥ر١٠
المساحة : ٥٩٣ر٩١٩ر ميل مربع ــ ٧٤١ر٣٨١ر٢ كيلو متر مربع
تاريخ الاستقلال : ١٩٦٢
جملة التلاميذ بكل المراحل (١٩٦٢) : ٠٠٠ر١٨٠ر١ (٩٢٪ بالابتدائى)
ميزانية التعليم : ١٧٠ر٣٠ مليون فرنك فرنسى
(التقدير الرسمى (١٩٥٧) : ١٠٠ فرنك فرنسى = ٢٤ر دولار)

الجزائر

١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦



المغـــــرب

ورث المغرب بعد الاستقلال نظاما تعليميا معقد بتأثير العناصر و الأديان المختلفة التى كانت قائمة ،مما نشأ عنه وجود مدارس فرنسية اسلامية ، و مدارس فرنسية يهودية ، و كذلك مدارس اسرائيلية تحت اشراف وزارة التربية و تتلقى منها المعونة اللازمة . و كان لاختلاف اللغات تأثير أيضا على التعليم ، فقد كانت الاسبانية لغة التعليم فى المنطقة الشمالية ، على حين كانت الفرنسية لغة التعليم فى بقية البلاد . كذلك كان التعليم فى عهد الحماية مقصورا على الأجانب و أبناء الطبقة العليا ، وكان مركزا فى المدن .

و يتضمن التعليم فى المغرب الأنواع الآتية :

١ ـ التعليم الحكومى الحديث : و تنشيء مدارسه وزارة التربية و البعثة الثقافية الفرنسية و هو متأثر بالنظام الفرنسى الذى أنشىء تحت الحماية .

٢ ـ التعليم الاسلامى : و يتكون من ثلاث مراحل ،و يعد تعليما حكوميا ،و يقوم على الكتاتيب ،و المدارس ،و الجامعات التى أهمها جامعة القرويين فى فاس . و يحصل التلميذ على شهادة العالمية بعد ٦ سنوات من الدراسة الثانوية ثم ٣ سنوات من الدراسة اللغوية و الشرعية .

٣ ـ التعليم الاسلامى الخاص : وقد انشىء هذا التعليم تحت الحماية لمقاومة غزو الفرنسيين ،و لتوفير التعليم لمن لا يستطيلا الالتحاق بمدارس المحمية . و لغة التعليم الفرنسية . و يحصل التلميذ على البكالوريا بعد دراسة ثانوية كاملة مدتها ٧ سنوات . و يحصل نظار المدارس الخاصة على معونة حكومية تغطى نصف تكاليف التعليم (المرتبات) .

٤ ـ التعليم اليهودى الخاص : و يقوم به الاتحاد الاسرائيلى العالمى . و يشبه المدارس الفرنسية . و بذلت جهود لادخال اللغة العربية أخيرا .

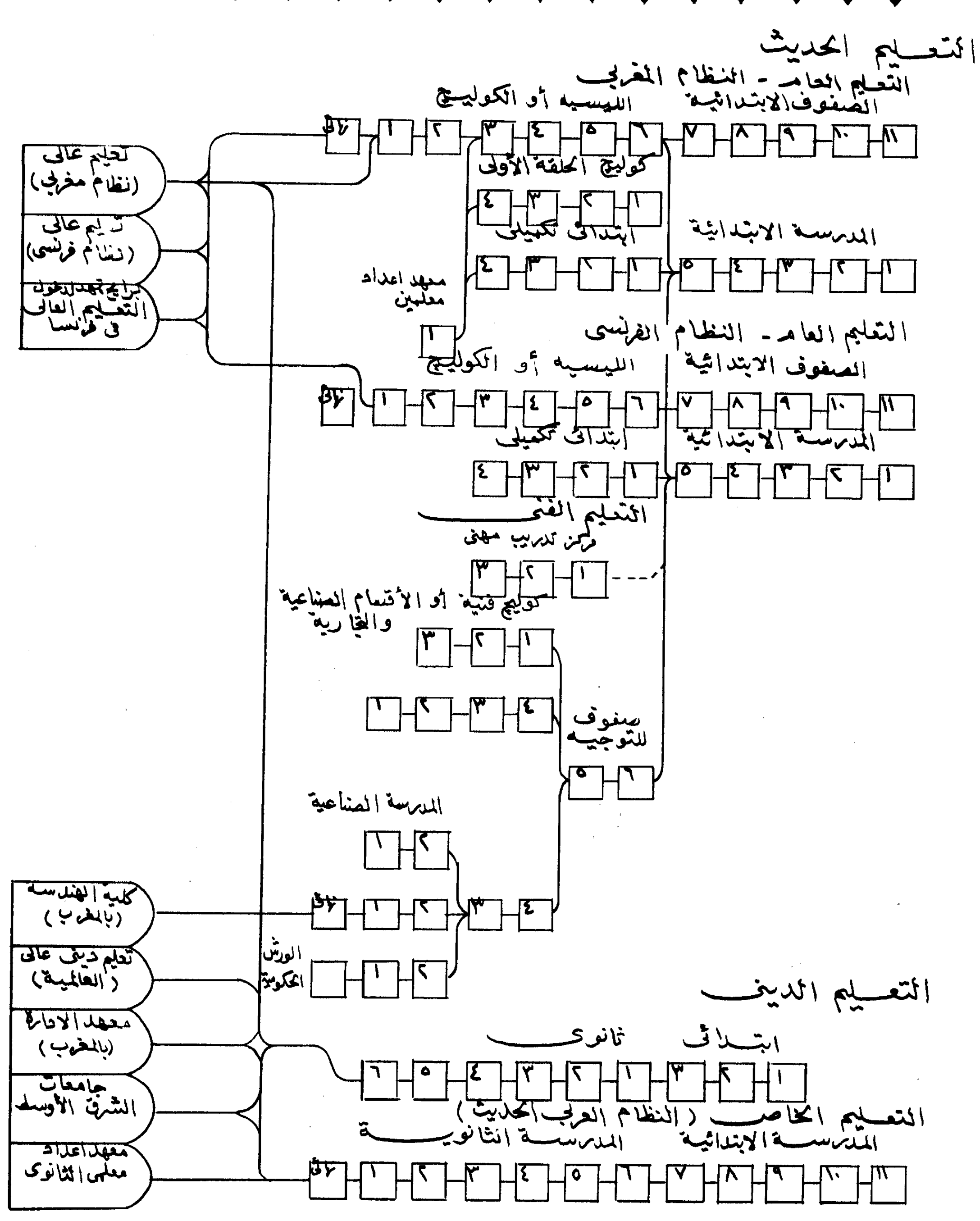
٥ ـ التعليم الأوربى الخاص : و يتضمن كلا من مدارس الجاليات و المدارس العلمانية و يخدم المرحلة الابتدائية غالبا .

و منذ عام ١٩٦٠ بدأ مشروع السنوات الخمس للنهوض بالتعليم و تعريبه فى العهد الجديد .

عـــدد السكان (تقدير منتصف عام ١٩٥٨) : ٠٠٠ر٣٣٠ر١٠
المساحة : ٣٠٥ر١٧١ ميل مربع ـ ٦٨٠ر٤٤٣ كيلومتر مربع
تاريخ الاستقلال : ١٩٥٦
جملة التلاميذ (١٩٥٨/٥٧) : ٦٦٠٠٠٠ (٥ر٦٪ من السكان) (٩٢٪ بالابتدائى)
ميزانية التعليم (١٩٦١) : ٣٢ ٧٨٥ مليون فرنك
(التقدير الرسمى عام ١٩٥٧ : ١٠٠ فرنك = ٢٤ر دولار)

المغرب

٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩



الســــودان

كان التعليم فى السودان قبل ١٨٩٩ تعليما دينيا عماده " الخلوة " والمسجد ، وأول من أسس الخلاوى فى مملكة الفونج الشيخ محمد العركى بعد قدومه من مصر عام ١٥١٠ حيث اسس خمس عشرة خلوة . وكانت الخلاوى (كتاتيب) تقوم بتحفيظ القرآن ومبـــادئ القراءة والكتابة والحساب . وعندما بدأ السودانيون يفدون الى الازهر فى العهــــد التركى (١٨٢١–١٨٨١) انشئ رواق السنارية سنة ١٨٥٤ . وأنشأ عباس الاول المدرسة الابتدائية فى الخرطوم وناظرها رفاعة الطهطاوى التى سرعان ما قفلها محمد سعيد باشا . وقد افتتحت فى العصر الحديث كلية غوردون عام ١٩٠٢ كمدرسة ابتدائية .

وقد صدرت دعوة الى توحيد الثقافتين السودانية والمصرية باسم الثقافة النيليــــة فى عام ١٩٣٥ ، وتبعتها دعوة ايضا الى خلق ثقافة سودانية تواكب الوحدات الثقافيـــة للامم العربية . وفى عام ١٩٥٥ تم افتتاح فرع جامعة القاهرة فى الخرطوم .

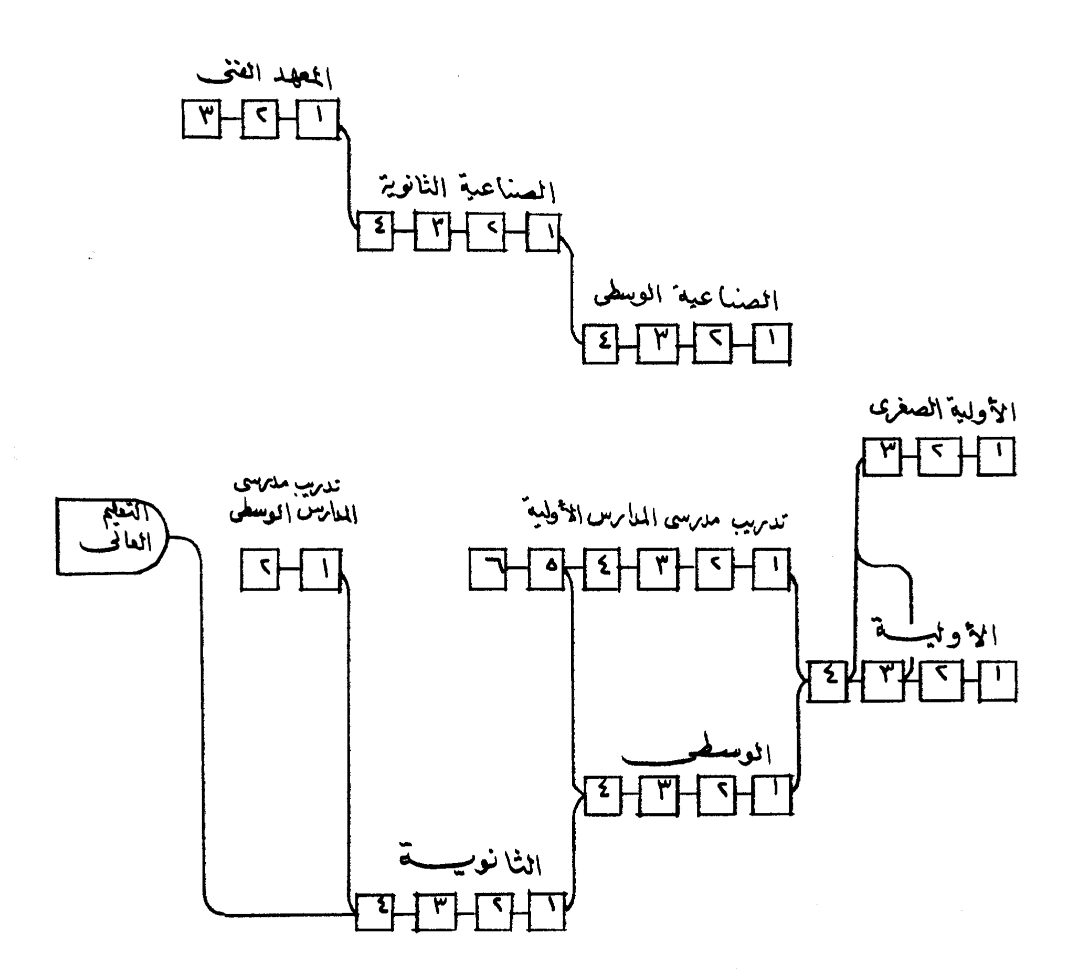
وبعد الاستقلال الذى تم فى ٢٤ يوليه ١٩٥٦ أعلن البرلمان السودانى قيام جامعـــة الخرطوم ، وبلغ التوسع فى التعليم درجة كبيرة بعد ذلك حيث زاد عدد التلاميذ من ٢٠٣ ألف فى ١٩٥٦ الى ٤٠٠ ألف فى ١٩٦١ .

وتبدأ المرحلة الاولى بالنسبة للغالبية العظمى من سن السابعة ، وبها مجالان : فى الشمال المدارس الصغرى ومدتها سنتان أو ثلاث أو المدارس الاولية ومدتها اربـــع سنوات ، وفى الجنوب مدارس القرى لمدة سنتين او المدارس الاولية ومدتها أربع سنوات .

وبعد اتمام المدارس الثانوية يتقدم التلاميذ لامتحان الشهادة المدرسية السودانيـــة ويتقدم البعض لامتحان شهادة كسفورد – ويتم توزيع المتفوقين فى المجالات الآتيـــة : جامعة الخرطوم – الاقسام العالية بالمعهد الفنى – معاهد تدريب المعلمين والمعلمات للمدارس الوسطى ومدتها سنتان – جامعة القاهرة فرع الخرطوم – معهد المعلمين العالى الكلية الحربية وكلية البوليس ومعاهد اخرى .

عدد السكان (تقدير منتصف عام ١٩٥٨) : ١١٫٠٣٧٫٠٠٠
المساحة : ٩٦٧٫٤١٨ ميل مربع – ٢٫٥٠٥٫٨٢٣ كيلومتر مربع
تاريخ الاستقلال : ٢٤ يوليه ١٩٥٦
جملة التلاميذ (١٩٦٣/٦٢) : ٣٩١٫٠٦١ (ابتدائى) ، ٨٦٫٥٤٧ (ثانوى)
ميزانية التعليم (١٩٦١/٦٠) : ١٠٫٥٢٨٫٤٥٢ جنيه سودانى
(التقدير الرسمى : ١ جنيه سودانى = ٢٫٨٧ دولار)

السـودان



المعهد الفنى
١ ٢ ٣
الصناعية الثانوية
١ ٢ ٣ ٤
الصناعية الوسطى
١ ٢ ٣ ٤
الأولية الصغرى
١ ٢ ٣
التعليم العالى
تدريب مدرسى المدارس الوسطى
١ ٢
تدريب مدرسى المدارس الأولية
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦
الأوليـة
١ ٢ ٣ ٤
الوسطى
١ ٢ ٣ ٤
الثانويـة
١ ٢ ٣ ٤

اثيـــــــوبيا

ان النظام التعليمى فى اثيوبيا قوامه ٨ سنوات من التعليم الابتدائى و ٤ سنـوات من التعليم الثانوى • غير أنه هناك نظام جديد تحت التجربة فى عدة مدارس ، و يتكون من ٦ سنوات ابتدائى يتبعها ٥ سنوات ثانوى • و تستخدم الامهرية كلغة الدراسة فـى السنوات الأولى من المدرسة الابتدائية • وقد ادخلت الانجليزية فى المدارس الابتدائية وأصبحت لغة الدراسة لاغلب المواد ، و هناك نية للتوسع فى استخدام الامهرية بالتدريج •

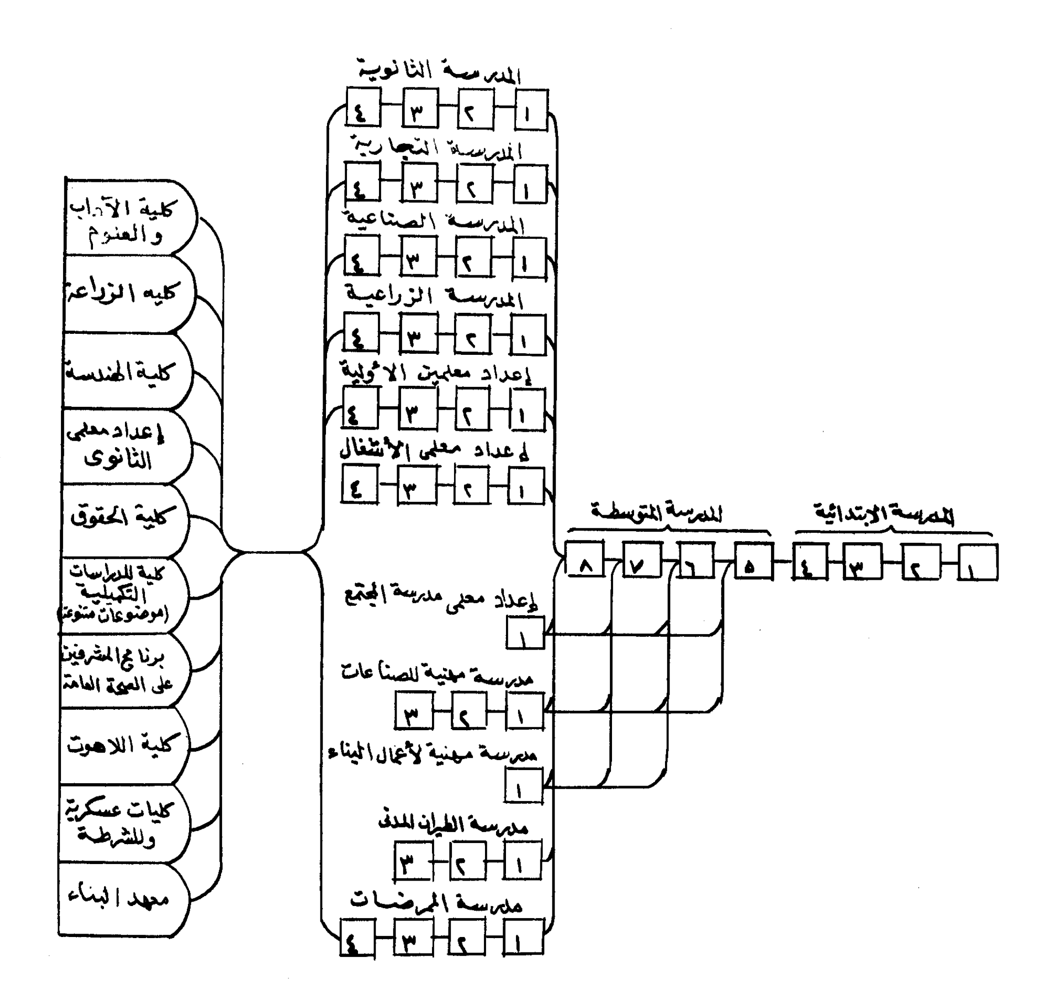
و تقع مسئولية الاشراف على المدارس بالاثنى عشر اقليم على وزارة التربية و الفنـــون الجميلة • و حسب القانون الصادر فى عام ١٩٥٠ الذى تكونت بمقتضاه العلاقة الفيدرالية بين اثيوبيا و اريتريا فان تشريع التعليم الخاص باريتريا من شأن الحكومة الاريتريـــة • و تقوم كنيسة اثيوبيا بدور كبير فى التعليم حيث تشرف الآن على عدد كبير من المـــدارس و بخاصة فى المرحلة الأولى •

وقد بذلت جهود كبيرة للتوسع فى التعليم بعد أن نالت اثيوبيا استقلالها فى عـام ١٩٤١ ، وقد حصلت على معونات فنية متنوعة من المنظمات العالمية و بعض الحكومات • وقد امكن لها تخريج أعداد كافية من المعلمين ، و أصبح المعلمون الأجانب مركزين الآن فى المدارس الثانوية و المعاهد العليا •

و يلاحظ أن نظام التعليم يتضمن برامج لمعلمي المدارس التى توفر تعليما إساسيـــا للكبار و الصغار ، و أنه توجد مدارس للمعلمين الأولية ، و تعد معلمى المدارس الابتدائيـة و المتوسطة • و بالاضافة الى برامج السنوات الاربع توجد برامج للضرورة مدتها عامان •

عدد السكان (تقدير منتصف عام ١٩٥٨) : ٠٠٠ر٦٠٠ر٢١
المساحة : ٢٦٧ر٤٥٧ ميل مربع ــ ٣٢٠ر١٨٤ر١ كيلومتر مربع
تاريخ الاستقلال : ١٩٤١
جملة التلاميذ (١٩٦٣/٦٢) : ٣٠٠ر٢٦٠ (بالابتدائى) ، ٢٢٠٦ر٢٨ (بالثانوى)
ميزانية التعليم (١٩٦٠/٥٩) : ٠٠٠ر٣٠٠ر٣١ دولار اثيوبى
(التقدير الرسمى : ١ دولار اثيوبى = ٤٠ر٠ دولار)

اثيوبيا



المدرسة الثانوية
المدرسة التجارية
المدرسة الصناعية
المدرسة الزراعية
إعداد معلمين الأولية
إعداد معلمي الأشغال
إعداد معلمي مدرسة المجتمع
مدرسة مهنية للصناعات
مدرسة مهنية لأعمال الميناء
مدرسة الطيران المدني
مدرسة الممرضات
المدرسة المتوسطة
المدرسة الإبتدائية
كلية الآداب والعلوم
كليه الزراعة
كلية الهندسة
إعداد معلمي الثانوي
كلية الحقوق
كلية الدراسات التكميلية (موضوعات متنوعة)
برنامج المشرفين على الصحة العامة
كلية اللاهوت
كليات عسكرية وللشرطة
معهد البناء

الصـــــومـــــال

يواجه الصومال ــ مثل الكاميرون ــ مشكلة ناشئة من وجود نظامين للتعلـــيم فى المنطقتين اللتين تكونان الدولة الجديدة . وقد اقتضى ذلك اعادة تخطيـــط المناهج ، واستخدام اللغة العربية لغة أولى للتدريس ، تليها الانجليزية ، مــع تأجيل التدريس بالصومالية ، اذ ينبغى تدوينها أولا . وما تزال تواجه الصـــومال مشكلات تربوية مثل اعداد المعلمين ، والمبانى المدرسية ــ حيث لا تكفى المبـــانى القائمة سوى لـ ١٠٪ فقط من الأطفال فى سن التعليم . كما تواجه الصومال مســـألة الكتب المدرسية ، واصلاح التعليم الثانوى . ويعمل الصومال جاهدا على حـــل كافة هذه المسائل بالتعاون مع غيره من الدول الافريقية و المنظمات الدوليـــة . كما يسعى الى حل ما يتعلق بهذه المسائل و بخاصة من ناحية التمويل .

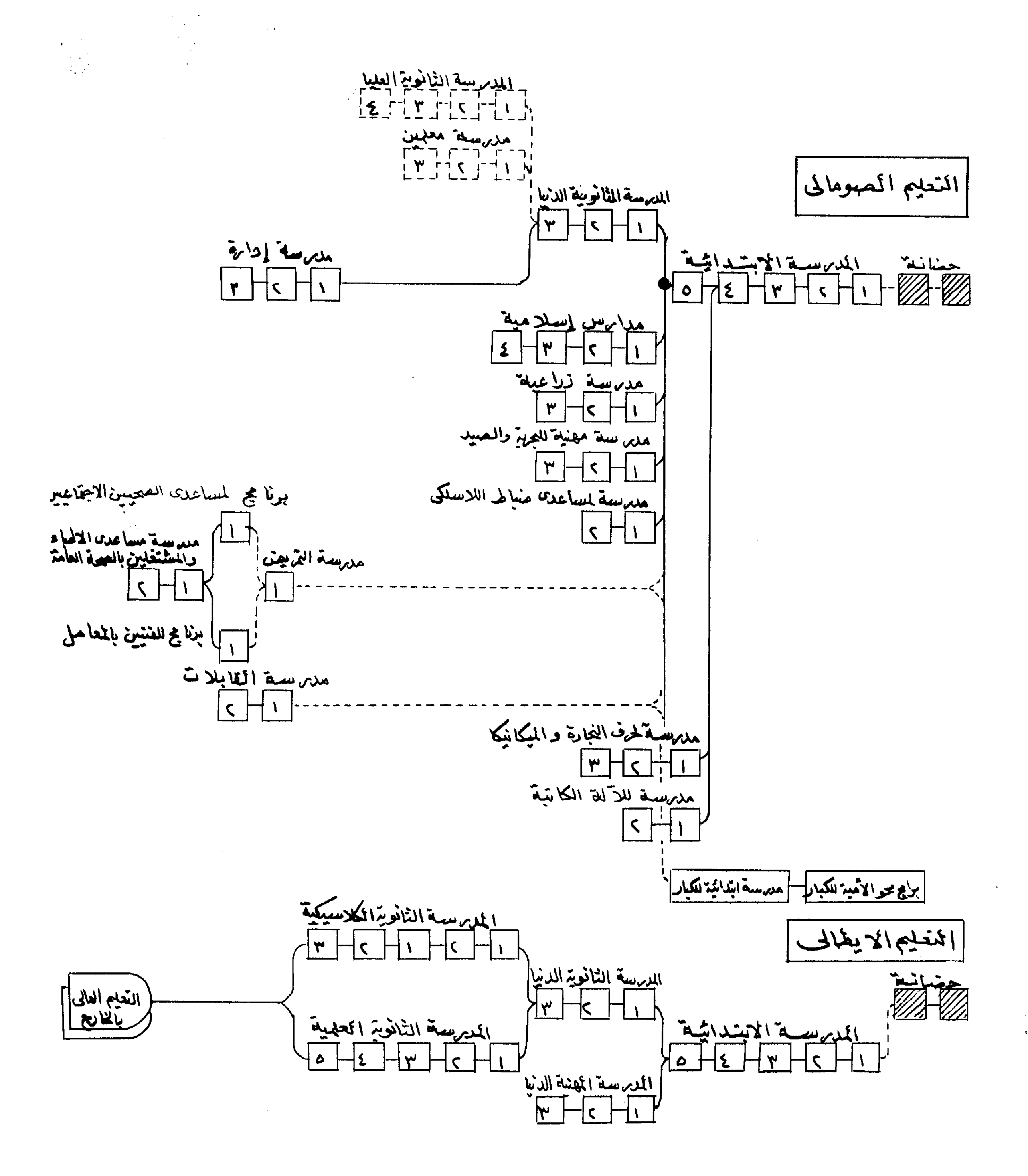
و قد اهتم الصومال بتخطيط نظامه التعليمى ، بعد مؤتمر أديس أبابا الذى عقد عام ١٩٦١ ، وذلك بالتعاون مع هيئة تخطيط من اليونسكو .

و مما هو جدير بالذكر أن دخول التعليم الحديث فى الصومال قد بـــدأ منذ عام ١٩٤٤ بالنسبة للبنين ، و عام ١٩٥٣ بالنسبة للبنات .

عدد السكان (تقدير منتصف عام ١٩٥٨) : ٠٠٠ر٦٥٠
المساحة : ٠٠٠ر٦٨ ميل مربع ــ ١٢٠ر١٧٦ كيلومتر مربع
تاريخ الاستقلال : ١٩٦٠
جملة التلاميذ (١٩٦١/٦٠) : ٠٠٠ر٢٢ (بالابتدائى) ، ٣٠٠ر٣ (ثانوى عام)
ميزانية التعليم (يناير ١٩٥٨) : ١١٥ر٢٦٨ جنيه استرلينى
(القيمة الرسمية : ١ جنيه استرلينى = ٨٠ر٢ دولار)

الصومال

١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦



كينـــــــيا

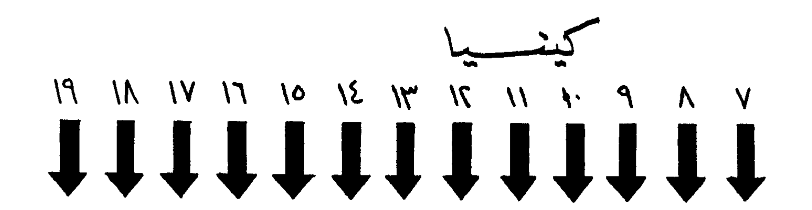
لما كانت هذه البلاد لم تنل استقلالها بعد ،فان مسئولية التعليم فيها تقع على عاتق وزير التربية فى انجلترا . و يتم الاشراف على التعليم بواسطة " ادارة التعليـــيم " التى لها مكاتب و فروع بالاقاليم و المدن تحت اشراف مدير التعليم . و يسمح القـانون لوزير التعليم أن ينشىء مجالس استشارية للتعليم .

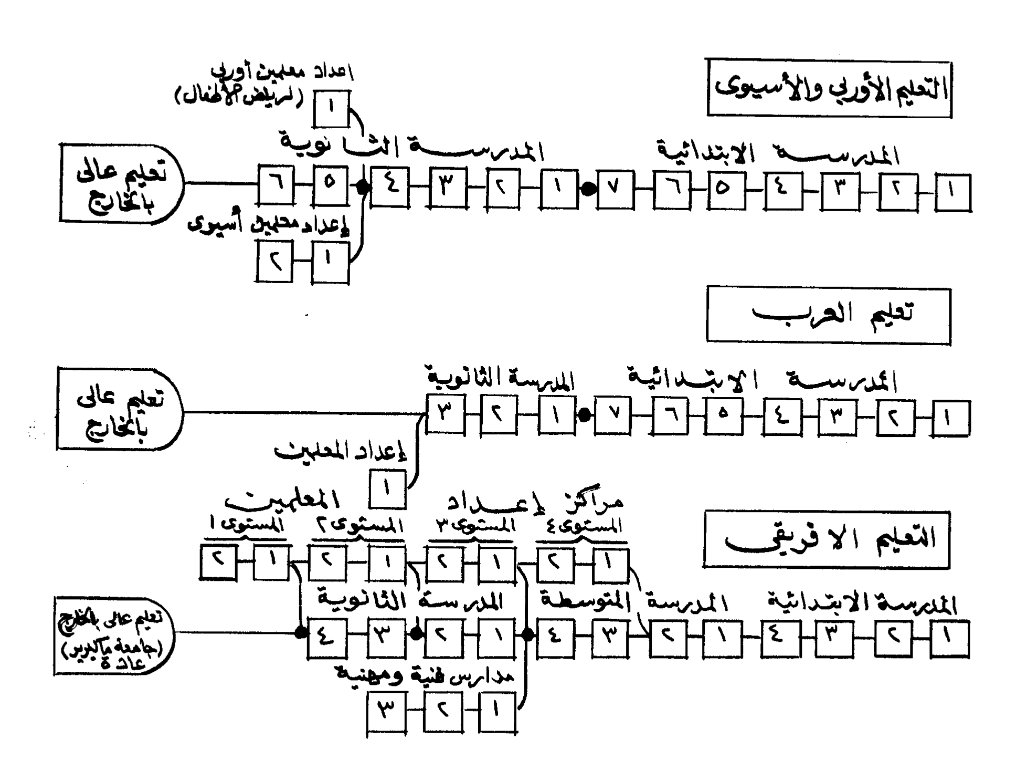
و التعليم الزامى بالنسبة للأوربيين بين سن ٧ ــ ١٥ سنة ،وكذلك بالنسبة للأطفال الاسيويين فى المدن الكبرى التى يبلغ عددها ثلاثة . أما الافريقيون فـــلا يطبق عليهم نظام الالزام .

و مدة التعليم الابتدائى أربع سنوات لأسباب عملية . و قد أمكن تحقيق أحــــد أهداف موءتمر الدول الافريقية عام ١٩٦١ الخاص بأن تقبل المدارس الثانوية ١٠٪ مـــن خريجى المدارس الابتدائية على الأقل . و بلغ عدد الأطفال فى المدارس عام ١٩٦٢ ما يزيد على المليون .

و تبذل جهود كبيرة للتوسع فى التعليم الزراعى و الصناعى ، و سوف ينشـــأ المعهد الفنى الملكى بنيروبى بمعاونة اليونسكو وفق برنامج له رصيد خاص .

عدد السكان (تقدير منتصف عام ١٩٥٨) : ٦ر٣٥١ر٠٠٠
المساحة : ٢٢٤ر٩٦٠ ميل مربع ــ ٥٨٢ر٦٤٦ كيلومتر مربع
جملة التلاميذ (١٩٦٣/٦٢) : ٨٦٧ر٧٥٥ (بالابتدائى) ، ٢٧ر٢٥٥ (ثانوى)
ميزانية التعليم (١٩٥٧/٥٦) : ٤ر٨٧٢ر٠٠٠ جنيه استرلينى
(القيمة الرسمية : ١ جنيه استرلينى = ٢ر٨٠ دولار)


كينيا
١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧


التعليم الأوربي والأسيوى
اعداد معلمين أوربي (لرياض الأطفال)
المدرسة الثانوية
المدرسة الابتدائية
تعليم عالى بالخارج
إعداد معلمين أسيوى
تعليم العرب
المدرسة الثانوية
المدرسة الابتدائية
إعداد المعلمين
مراكز إعداد المعلمين
المستوى ١
المستوى ٢
المستوى ٣
المستوى ٤
التعليم الافريقي
المدرسة الثانوية
المدرسة المتوسطة
المدرسة الابتدائية
تعليم عالى بالخارج (جامعة ماكيرير) عادة
مدارس فنية ومهنية

أوغنـــــــدا

تتكلم القبائل الساكنة فى وسط أوغندا و جنوبيها لغات البانتو ، أما أهـــل الشمال فيتكلمون عددا من اللغات التى تختلف عن بعضها لدرجة كبيرة وهـــى تتعلق بالعناصر النيلية ،و النيلوحامية ،و السودامان . و أهم المجتمعات غـــير الافريقية هناك هى الأسيوية (الهنود و أهل جوا) ، و الأوربيون .

و تنقسم البلاد اداريا الى أربعة أقاليم ــ بوجندا ، و الاقليم الشـــــرقى ، و الاقليم الغربى ،و الاقليم الشمالى . و يضم كل اقليم عددا من الاقسام .

و قد أعدت أوغندا مشروعا لست سنوات (١٩٦١ ــ ١٩٦٦) من شأنـــــه أن تصل نسبة الاستيعاب فى المدرسة الابتدائية ٥٠٪ فى جميع انحاء البــلاد . و نسبة الاستيعاب حاليا فى المدرسة الثانوية الدنيا (الاعدادية) ٨٪ . و تمثل ميزانية التعليم ٢٥٪ من الميزانية العامة ،و هى نسبة ضخمة للغاية . و قد أمكن دمج الأنواع المختلفة من نظم التعليم القائمة للأجناس المختلفة . و تبذل جهود كبيرة فى التعليم الفنى لرفع مستوى الفنيين الذين يتم تدريبهم بالمعهد الصناعى . و قد أمكن لأوغندا أن تتخطى أهداف مؤتمر اديس أبابا بالنسبة للتعليم الابتدائى غير أنها لم تتمكن بعد من تحقيق الأهداف الخاصة بالتوسع فى التعليم الثانوى .

تعداد السكان (تقدير منتصف عام ١٩٥٨) : ٥ر٧٧٩ر٠٠٠

المساحة : ٩٣ر٩٨١ ميل مربع ــ ٢٤٣ر٤١٠ كيلومتر مربع

تاريخ الاستقلال : مايو ١٩٦٣

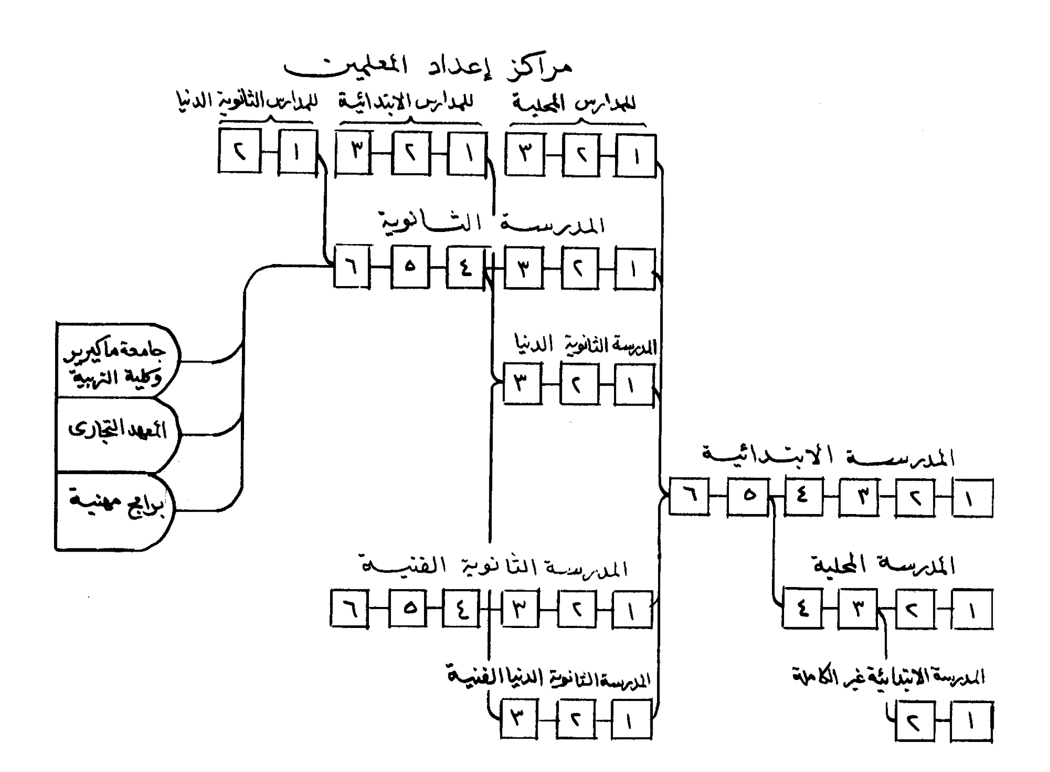
جملة التلاميذ (١٩٦٣/٦٢) : ٦١٥ر٤٦٥ (ابتدائى) ، ٦٢ر٢٠٠٦ (ثانوى)

ميزانية التعليم (١٩٥٧/٥٦) : ٤ر٩٢٨ر٤٠٤ جنيه استرلينى

(التقدير الرسمى : ١ جنيه استرلينى = ٢ر٨ دولار)

أوغندا

٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩



تنجانيقـــــا

تأثر التعليم فى تنجانيقا بالأجناس الموجودة هناك التى تشمل الاضافة الـى الافريقيين الهنود و الاوربيين و العرب و الباكستانيين و أهل جوا ٠ و لذلك فانه من الافضل تقسيم النظام التعليمى على أساس عنصرى ٠ و قد تأثـــر التعليم أيضا بالارساليات التى أنشأت نسبة كبيرة من المدارس من مختلـــف الانواع ، الا أن أغلب هذه المدارس الآن أصبحت معانة من الحكومة ،و تديرها هذه الهيئات الدينية بتوجيه الحكومة و اشرافها ٠

و يقسم النظام التعليمى الى : (أ) التعليم الافريقى (ب) التعليم غـير الافريقى الذى يخدم الاوربيين و الهنود و غيرهم ٠

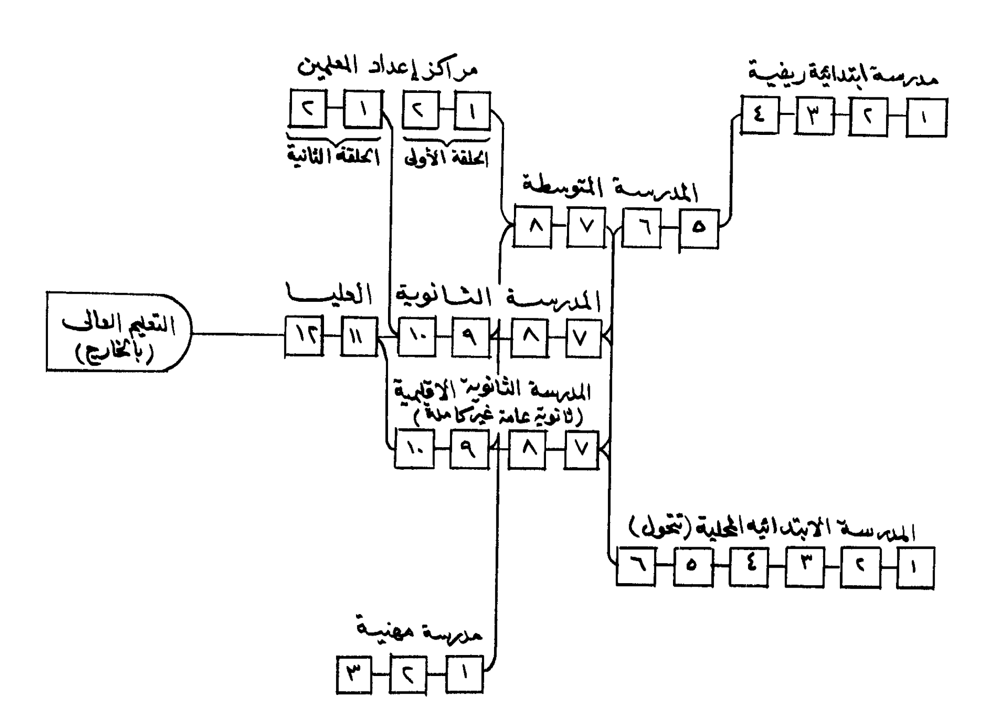
و قد قامت تنجانيقا باصلاح كافة أنواع التعليم ، و عملت على تكاملها ، كما اتخذت خطوات بشأن توحيد هيئة التدريس و خاصة من ناحية المرتبات ٠

و قد اتخذت خطوات لرفع مستوى التعليم ، ليس فقط من حيث التنظيم و انشاء أنواع جديدة منه ، و انما أيضا اصلاح المادة الدراسية ٠ و هناك لجنة للتعليم العالى مهمتها توجيه التلاميذ وفق الأهداف الاقتصادية للبلاد ،و منع الازدواج بين وظائف الكليات ٠ و قد نما التعليم فى تنجانيقا بصورة سريعة ، فقد كـان عدد تلاميذ التعليم الابتدائى فى عام ١٩٥٠ حوالى ٢٠٠ر٠٠٠ فارتفع فـى عام ١٩٥٩ الى ٤٣٣ر٠٠٠ ، أما عدد تلاميذ التعليم الثانوى فقد ارتفـع فى المدة نفسها من ٩ر٠٠٠ الى ١٨ر٠٠٠ ٠

تعداد السكان (تقدير منتصف عام ١٩٥٨) : ٨ر٩١٦ر٠٠٠
المساحة : ٣٦١ر٨٠٠ ميل مربع ــ ٩٣٧ر٠٦١ كيلومتر مربع
تاريخ الاستقلال : ١٩٦٢
جملة التلاميذ (١٩٥٩) : ٤٣٣ر٨٩٢ (ابتدائى) ، ١٧ر٩٦٦ (ثانوى)
ميزانية التعليم (١٩٥٨) : ٥ر٩٥٣ر٧٠٣ جنيه استرلينى
(التقدير الرسمى : ١ جنيه استرلينى = ٢ر٨٠ دولار)

تنجـــانيقـــا

٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩



ليبيريــــا

—

نالت ليبيريا استقلالها منذ عهد مبكر ، فقد أصبحت دولة مستقلـة فـى ٢٦ يوليه ١٨٤٧ ، و كان المستعمرون الأوائل قد حلوا بها فى عام ١٨٢١ . و ليبيريا مقسمة الى ثلاثة أقاليم : الاقليم الشرقى ، و الاقليم الأوسط، و الاقليم الغربى . و يضع الدستور مسئولية التعليم على عاتق رئيس الجمهورية ، كمـــا يجعل وكيل الوزارة للتعليم العام مستشاره الرئيسى . وقد أدى ذلك الــى مركزية التعليم ، و أصبحت ادارة التعليم العام الهيئة الحكومية الوحيدة التى تعد القوانين و اللوائح المنظمة للتعليم .

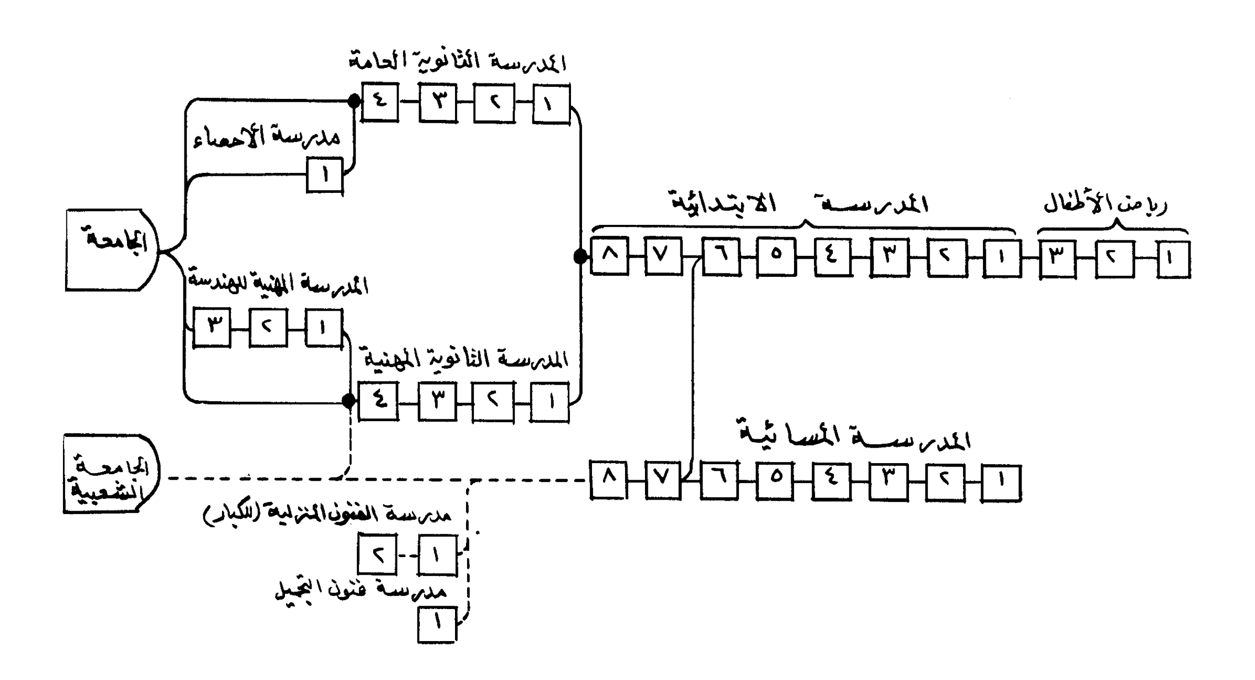
و تلعب الهيئات الدينية دورا هاما فى التعليم فى ليبيريا ،غير أنهـــا لا تشترك فى صياغة السياسة التعليمية ، و هى ملزمة باتباع القوانين التى تضعها ادارة التعليم العام .

و قد رسمت ليبيريا لنفسها مشروعا لعشر سنوات ، و هيأت لها منظمـــة اليونسكو المعونة اللازمة لتخطيط التعليم و التى تمكنها من الاستمرار فـــى العمل الذى بدأت فيه .

تعداد السكان (تقدير منتصف عام ١٩٥٨) : ٠٠٠ر٢٥٠ر١
المساحة : ٠٠٠ر٤٣ ميل مربع ـ ٣٧٠ر١١١ كيلومتر مربع
تاريخ الاستقلال : ١٨٤٦
جملة التلاميذ (١٩٦٣/٦٢) : ٣٧٧ر٦٣ (ابتدائى) ، ٧٢٦ر٣ (ثانوى)
ميزانية التعليم (١٩٦١) : ٢٤٤ر٤٥٨ر١ دولار ليبيرى
(التقدير الرسمى : ١ دولار ليبيرى = ١ دولار امريكى)

ليبيريا

٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩



غـــانـــا

تشرف الحكومة فى غانا على التعليم عن طريق القوانين التى يقرها البرلمان و عن طريق التنظيمات التى تصدرها وزارة التربية و الاعلام . و ينظم التعليم قانونان صدرا قبل الاستقلال ، هما قانون التعليم ، و قانون معاشات المدرسين غير أن هناك قانون جديد يجرى اعداده .

و تلعب الهيئات الحرة دورا كبيرا فى التعليم ، بالرغم من أن الدولة تتولى العبء الأكبر فى الانفاق . و أغلب هذه الهيئات دينى ، و يخضع لاشـــرا ف الحكومة من ناحية الادارة التعليمية ، و ينال منها معونة لدفع مرتبات المدرسين و قد نالت السلطات المحلية سلطة متزايدة أخيرا بالنسبة للمدارس الابتدائيـة من حيث التمويل و الادارة .

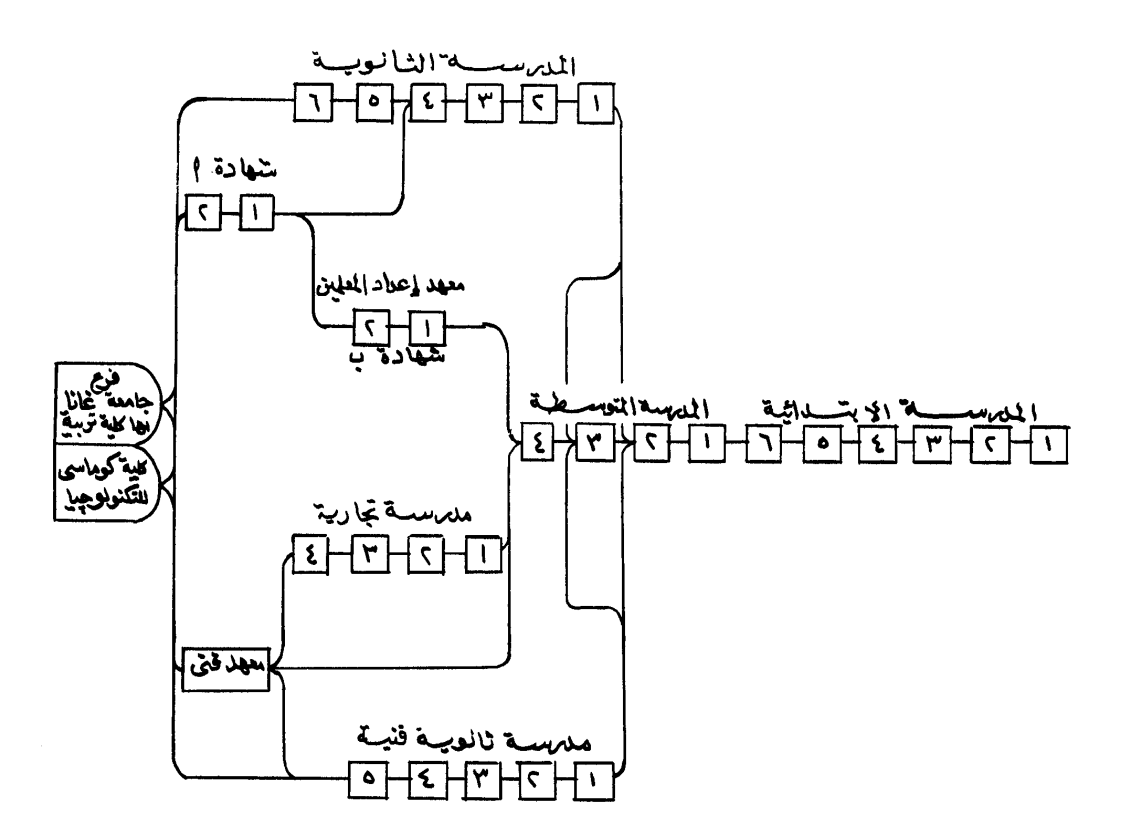
و قد رسمت غانا "خطة للاسراع بالتنمية" عام ١٩٥١ ، تضمنت الهيـــكل العام للنظام التعليمى ،و حددت دور كل من السلطات التعليمية ،و الوحدات التعليمية ، و الحكومة ، و هى الهيئات التى تتكون منها جميعا الهيئـــــة المشرفة على التعليم . و من أهم أهداف الخطة توفير ٦ سنوات من التعليم الأساسى لكل طفل على نفقة الدولة ، بالاضافة الى أهداف أخرى للتعلـــيم الثانوى و الفنى و العالى .

و تهتم غانا فى الوقت الحاضر بالتدريب المهنى فى المرحلة المتوســـطة لدرجة كبيرة ، كما تهتم بتدريس العلوم و الرياضيات ، و برفع مستوى تدريـــب المعلمين . غير أنه ما زالت هناك عقبات تواجه غانا ، من أهمها اعـــداد المعلمين ، و توفير المبانى المدرسية .

تعداد السكان (تقدير منتصف عام ١٩٥٨) : ٤٫٨٣٦٫٠٠٠
المساحة : ٩١٫٨٤٣ ميل مربع ـــ ٢٣٧٫٨٧٣ كيلو متر مربع
تاريخ الاستقلال : ١٩٥٧
جملة التلاميذ (١٩٦٢/٦١) : ٥٠٩٫٥٨٤ (ابتدائى) ، ٢١٧٫٠٦٦ (ثانوى)
ميزانية التعليم (١٩٥٩/٥٨) : ٦٫٣٥١٫٠٠٠ جنيه غانى
(التقدير الرسمى : ١ جنيه غانى = ٢٫٨٠ دولار)

غانا

٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩



نيجـــــيريا

كان أول قانون لتنظيم التعليم فى نيجيريا عام ١٨٨٢ ، عندما اتحـــدت مستعمرة لاجوس مع مستعمرة ساحل الذهب (غانا) • وصدرت بعد ذلـــك تنظيمات عام ١٩٢٦ التى ظل معمولا بها حتى نهاية الحرب الثانية • وقـد رسم مشروع لعشر سنوات عام ١٩٤٥ ، وبعد دراسة وسائل تمويل التعلـــيم صدر قانون ١٩٤٨ ، و بذلك تمت الصورة العامة لنظام التعليم فى نيجـــيريا قبل الاستقلال • ولدى نيجيريا الآن مشروعا للتنمية فى ست سنوات •

و تقوم حكومة كل اقليم بادارة المدارس التابعة لها ،عن طريق السلطـات التعليمية المحلية ،أو عن طريق الارساليات و غيرها من الهيئات غير الحكومية ، أو عن طريق الافـراد •

و ينظم التعليم فى كل اقليم قوانين تعليمية ينص أغلبها على مجانية التعليم الابتدائى وقد صدرت هذه القوانين فيما بين عامى ١٩٥٥ و ١٩٥٧ • و يلاحظ أن أغلـب المدارس خاصة •

ففى لاجوس سار التعليم وفق القانون رقم ٢٦ لعام ١٩٥٧ ، الذى نص على مجانية التعليم الابتدائى • وحتى عهد قريب كانت المدارس الحكومية فى لاجوس هى : مدرسة ابتدائية ،مدرستان ثانويتان ، معهد اعداد معلمين ، معهد فنى ، مركـــز تجارى •

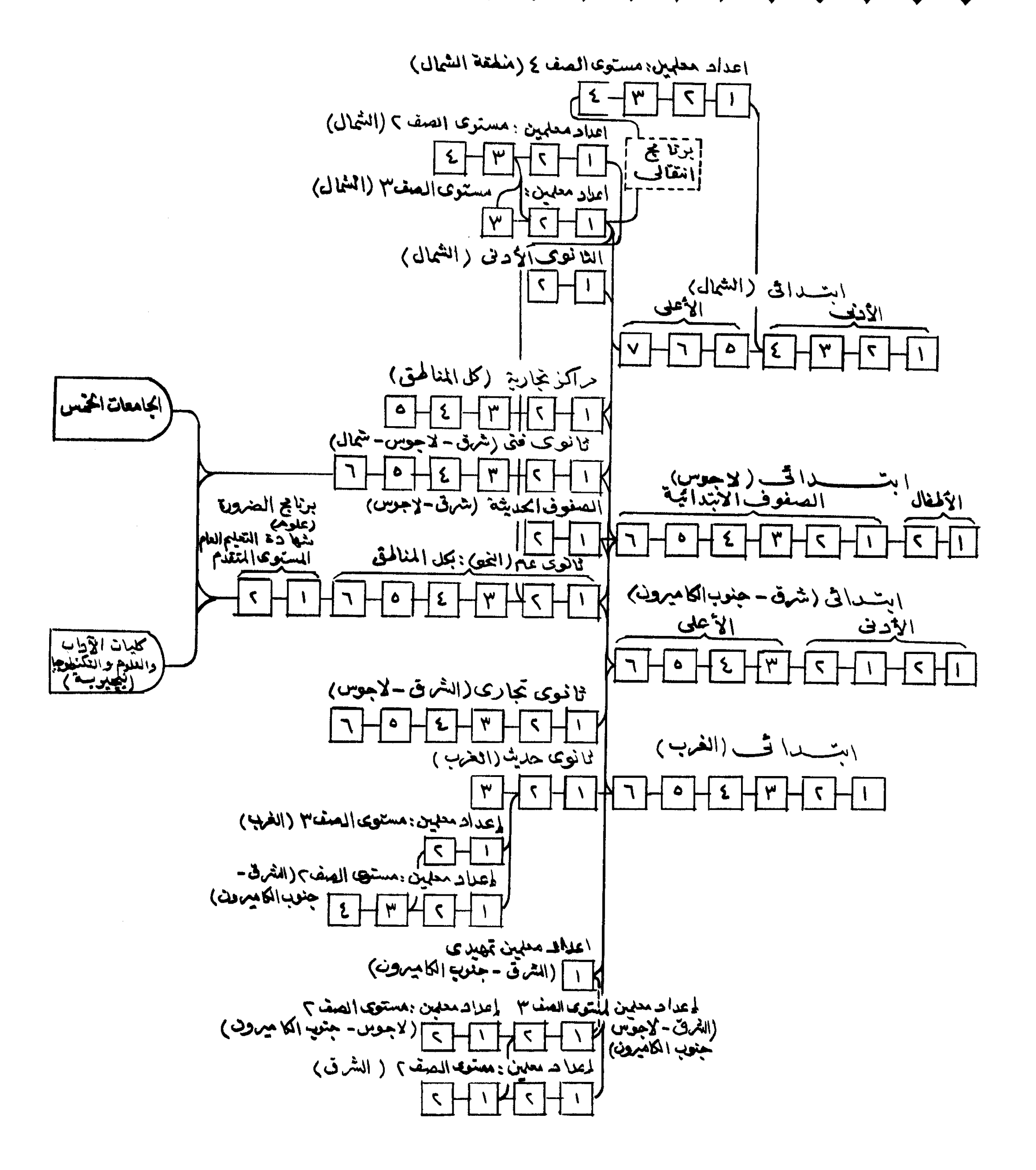
و يسير التعليم فى الاقليم الشرقى وفق قانون سنة ١٩٥٦ ، و لم ينص قـانون التعليم للاقليم الجنوبى الذى صدر عام ١٩٥٦ على مجانية التعليم الابتـدائى أما فى الاقليم الغربى فان تنظيم التعليم يسير وفق قانون ١٩٥٥ •

و تشرف الحكومة الفيدرالية على التعليم فى كل البلاد عن طريق وزارة التربيـــة و ادارة التعليم ، غير أن هذا الاشراف بالنسبة للاقاليم ـ فيما عدا لاجوس ـ لا يتعدى التوجيه و الاستشارة ،التى قد تتم عن طريق اللجان أوغير ذلك من وسائل الافـــادة بخبرات السلطة المركزية • و تشرف الحكومات المحلية على التعليم فيما عدا التعلـــيم العالى • و ذلك عن طريق القوانين التى تخول انشاء سلطات محلية و لجان محليـــة للتعليم •

تعداد السكان (تقدير منتصف عام ١٩٥٨) : ٣٣٫٠٥٢٫٠٠٠
المساحة : ٣٣٩٫١٦٩ ميل مربع ـ ٨٧٨٫٤٤٧ كيلومتر مربع
تاريخ الاستقلال : ١٩٦٠
جملة التلاميذ (١٩٦٢/١٩٦٣) : ٣٫١٤٩٫٢٠٠ (ابتدائى) ، ٢٣٣٫٣٠٠ (ثانوى)
ميزانية التعليم (٦٠ / ١٩٦١) : ٢٣٫٢٧١٫٠٠٠ جنيه استرلينى
(القيمة الرسمية : ١ جنيه استرلينى = ٢٫٨٠ دولار)

نيجيريا

١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤



الكونـــــغو

كان من نتيجة الأحداث السياسية العنيفة التى مر بها الكونغو صعوبة الحصول على المعلومات ، خاصة و أنه لم تصدر بعد خطة للتنمية التعليمية . ويمكن أن نتصور ضخامة مشكلة اعداد الفنيين و توفير اليد العاملة من أنه تخرج ٢٠٠ تلميذ من التعليم الثانوى فى عام ١٩٦١ ، على حين كان هناك مليون و نصف مليون تلميذ بالمدارس الابتدائية . وقد نما التعليم الابتدائى و الثانوى بالصورة الآتية :

	ابتدائى	ثانوى
١٩٥٠ـ١٩٥١	٩٠٩ر٥٠٠	١٥ر٩٠٠
١٩٦١ـ١٩٦٢	١ر٦٧٨ر٧٠٠	٥٢ر٠٠٠
١٩٦٢ـ١٩٦٣	١ر٧٩٩ر٥٠٠	٥٥ر٠٠٠

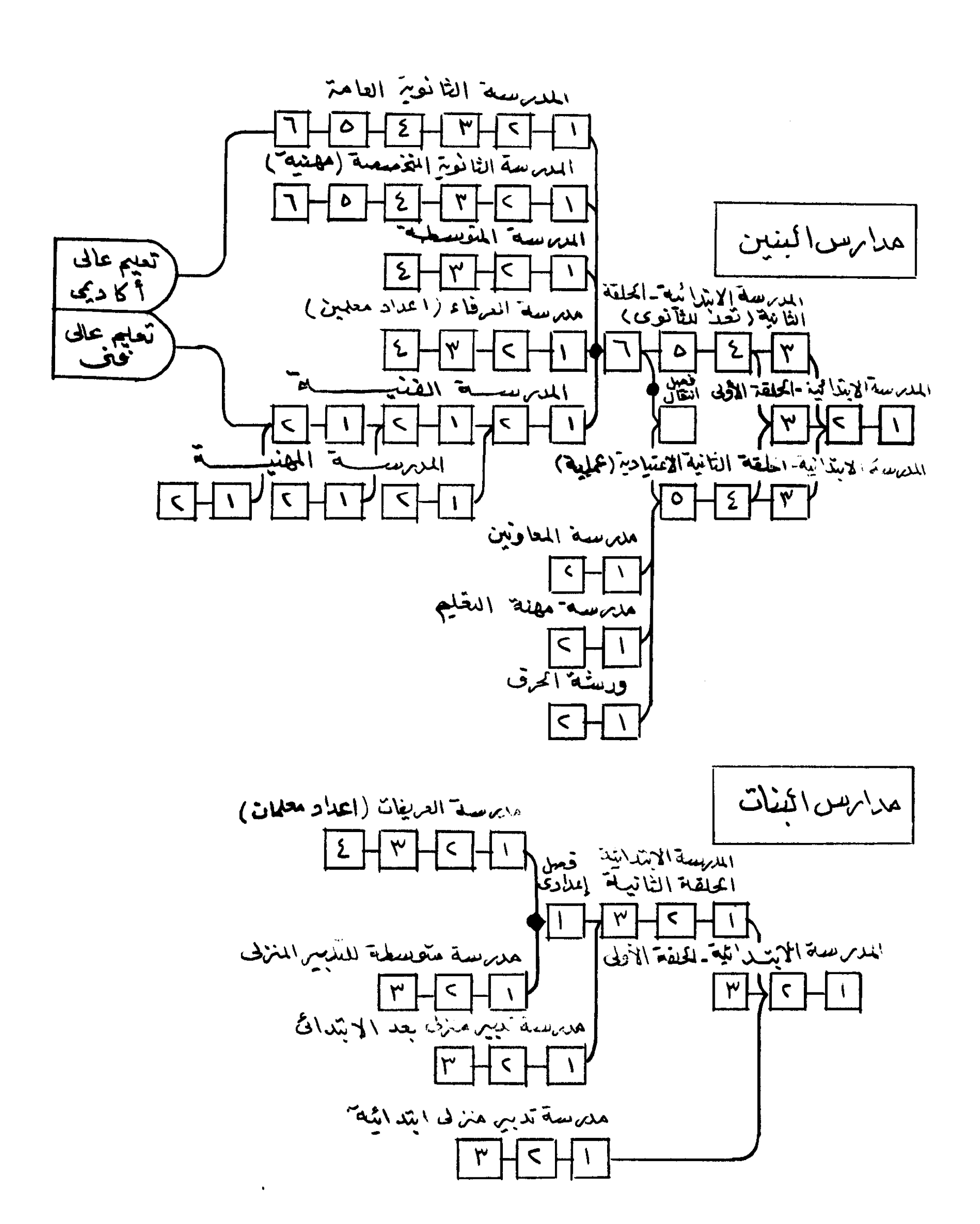
وقد صدر قانون لاصلاح التعليم الثانوى من حيث الهيكل و المناهج فى يوليه ١٩٦٢ ، وعمل على توحيد هذه المرحلة و تطويرها . و أعد برنامج لضرورة التوسع فى التعليم الثانوى بمعاونة اليونسكو ، فتم افتتاح ١٥٠ فصلا جديدا ، ضمت ٦٠٠٠ تلميذا مستجدا . كما أمكن انشاء معهد للتربية للتقدم بمستوى معلمى المرحلة الثانوى . و من ناحية أخرى أخذت تعمل لجنة الاصلاح التعليمى على التقليل من نسبة الضياع الهائلة فى التعليم الابتدائى التى تصل الى ٧٥٪ من جملة التلاميذ . و لاشك أن المشكلة الرئيسية التى سوف تواجه برامج التنمية خلال السنوات القادمة هى توفير الاعداد اللازمة من مدرسى التعليم الثانوى من الخارج .

و يلاحظ أن أول مدرسة ثانوية قد نشأت عام ١٩٤٨ بجانب المدارس المهنية المتوسطة التى كانت قائمة ، ثم انشئت فى عام ١٩٥٥ مدارس " الاثينيه " (و هى مدارس ثانوية عامة للبنين) و بها أدخلت المناهج الأوربية فى الكونغو ، كما أخذت المدارس الخاصة المعانة (الكوليج) فى ادخال المناهج الأوربية . و بصدور قانون سنة ١٩٥٨ أمكن تنظيم التعليم الثانوى و الجامعى من حيث مناهج الدراسة و الامتحانات و القبول .

تعداد السكان (تقدير منتصف عام ١٩٥٨) : ١٣ر٥٥٩ر٠٠٠
المساحة : ٩٠٥ر٣٨١ ميل مربع ــ ٢ر٣٤٤ر٩٣٢ كيلومتر مربع
تاريخ الاستقلال : ١٩٦٠
جملة التلاميذ (١٩٦٣/٦٢) : ١ر٦٧٨ر٦٧٤ (ابتدائى) ، ٥٢ر٨٤٦ (ثانوى)
ميزانية التعليم (١٩٥٩) : ٢ر٤٦٩ مليون فرنك كونغولى
(التقدير الرسمى : ١٠٠ فرنك كونغولى = ٢ دولار)

الكونغو

٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩



روديسيا الشمالية

نشأ اتحاد روديسيا ونياسالاند الفيدرالى فى ٤ سبتمبر ١٩٥٣ ، وكان يتكون من اقليم روديسيا الجنوبية ذات الحكم الذاتى ، ومحميتى روديسيا الشمالية ونياسالاند وقد حصلت كل واحدة على وضعها الدستورى قبل الاتحاد . وتقع مسئولية التعليم الابتدائى والثانوى للافريقيين على عاتق حكومة كل اقليم ، أما مسئولية تعليم غير الافريقيين فتقع على عاتق الحكومة الفيدرالية ، ولذلك فقد انشئت وزارة التربية الفيدرالية عام ١٩٥٤ .

وتستخدم اللغة الانجليزية كلغة التدريس فى كل المدارس ، وقد تستخدم اللغة المحلية فترة قصيرة عند بدء تعليم الطفل . ويسمح قانون التعليم الفيدرالى (أول يناير ١٩٥٧) بتدريس لغة أخرى غير الانجليزية اذا كانت الشعائر الدينية تقتضى ذلك على أن يقوم بتدريسها رجال الدين .

وينص القانون على الزامية التعليم للاطفال غير الافريقيين فيما بين سن ٧ الى ١٥ .

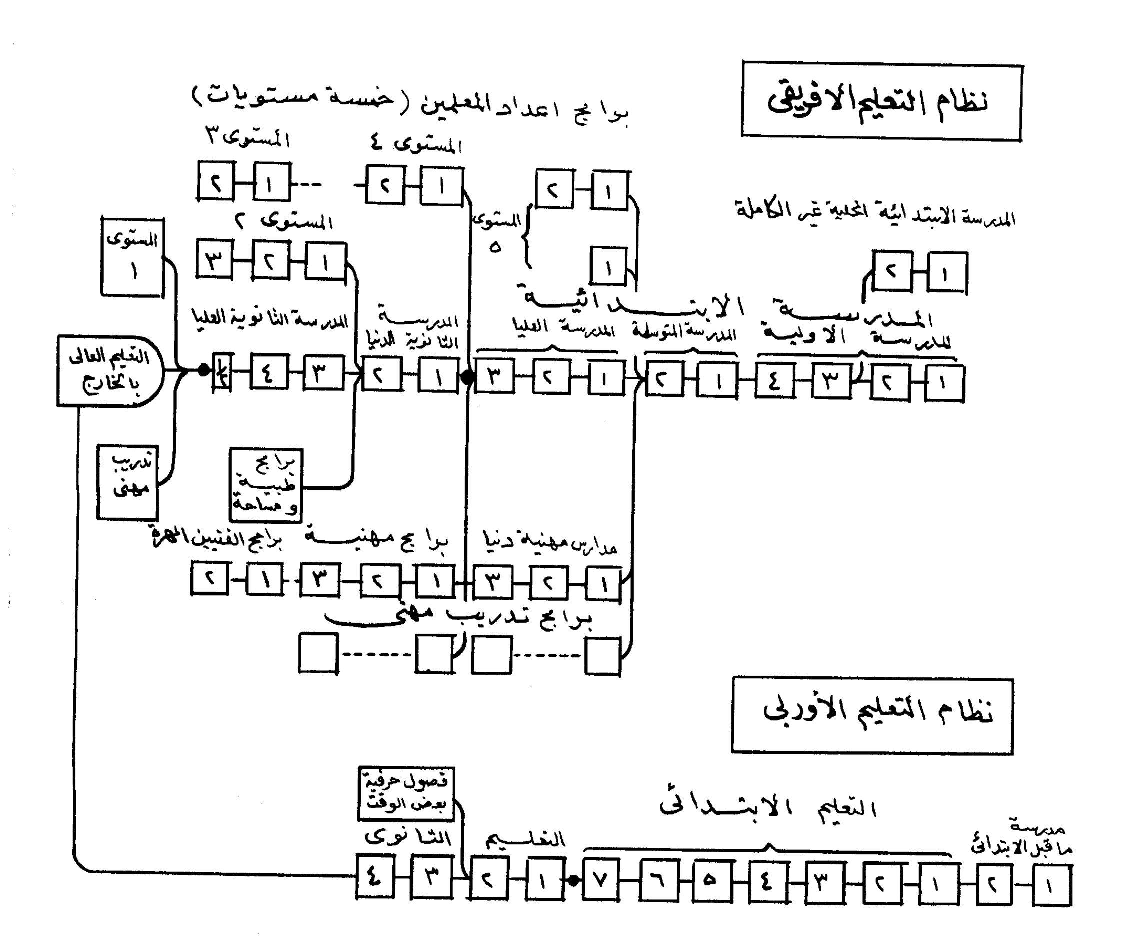
وقد افتتحت شركة جنوب افريقيا البريطانية أول مدرسة للأطفال غير الأوربيين فى روديسيا الشمالية عام ١٩١٢ . وقد اهتمت ادارة التعليم فى روديسيا الجنوبية بالتعليم فى روديسيا الشمالية ، وارسلت هيئات تفتيش سنويا . وقد ضعفت الروابط الرسمية بعد ذلك ، الا إن الادارة فى سالسبرى استمرت فى اهتمامها عاطفيا بتعليم الاوربيين فى روديسيا الشمالية .

ثم انشئت ادارة للتعليم عام ١٩٢٥ ، وصدر قانون تعليم الأوربيين سنة ١٩٤٢ الذى نص على الزامية التعليم لابنائهم فيما بين سن ٧ الى ١٥ . ويلاحظ أنه توجد سلطات تعليمية محلية ، واحدة فى كل منطقة من المناطق السبع . وقد أخذت مدارس السلطات المحلية تزداد بسرعة . وتشرف الهيئات الدينية على عدد كبير من المدارس . وقد تبنت روديسيا الشمالية مشروعا لعشر سنوات بعد الحرب (١٩٤٧-١٩٥٦) للتوسع فى التعليم . كما أعدت مشروعا لأربع سنوات ، اهتم بصفة أساسية بالتوسع السريع فى التعليم الثانوى وتحسين السنوات الأخيرة من التعليم الابتدائى .

تعداد السكان (تقدير منتصف عام ١٩٥٨) : ٢٫٣٠٠٫٠٠٠
المساحة : ٢٨٨٫١٣٠ ميل مربع — ٧٤٦٫٢٥٦ كيلومتر مربع
جملة التلاميذ (١٩٦٣/٦٢) : ٣٣٦٫٢٨٦ (ابتدائى) ، ٦٫٢٢٥ (ثانوى)
ميزانية التعليم (١٩٦١) : ٨٫٩٨٧٫٣٠٠ دولار

روديسيا الشمالية

١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥



روديسيا الجنوبية

—

اتخذت خطوات فى عام ١٩٥٦ كان من شأنها أن تولى رئيس الوزراء مسئوليات وزير التعليم الاهلى ، وذلك للاشراف على تعليم الافريقيين . وتنقسم البلاد الى خمس أقسام يشرف على كل منها مفتش .

وقد بدأ نظام التعليم الافريقى بواسطة هيئات دينية ما زالت تشكل القطاع الاكبر من التعليم ، وتتلقى من الحكومة مرتبات المدرسين . ويتم التنسيق بين هيئات التعليم المختلفة بواسطة الهيئة الاستشارية للتعليم .

ويسير التعليم وفق قوانين المجلس التشريعى ، التى كان آخرها عام ١٩٥٩ ، ووفق تنظيمات ادارة التعليم . وقد بدأت خطة لتطوير تعليم الافريقيين مدتها ٥ سنوات ، بدأت عام ١٩٥٦ . وقد اهتمت بالتوسع فى التعليم الثانوى واعداد المعلمين .

ولعل أكبر مجهود بذل فى التوسع فى التعليم كان عام ١٩٤٨ الذى بفضله زاد عدد تلاميذ التعليم الابتدائى من ٢٨٤٫٠٠٠ الى ٥٣٥٫٤٤٣ ، وتلاميذ الثانوى من ١٥٫٩٦٤ الى ٦٠٫٥٣٨ . والتعليم الثانوى بصفة عامة ضئيل ، ويمثل تلاميذ الابتدائى ٨٥٪ من جملة التلاميذ .

وهناك فكرة انشاء كلية لاعداد المعلمين بمساعدة الصندوق الخاص ، وهناك اقتراح أن تبذل مساعدة مماثلة للتدريب الفنى والمهنى .

تعداد السكان (منتصف عام ١٩٥٨) : ٢٫٦٤٠٫٠٠٠

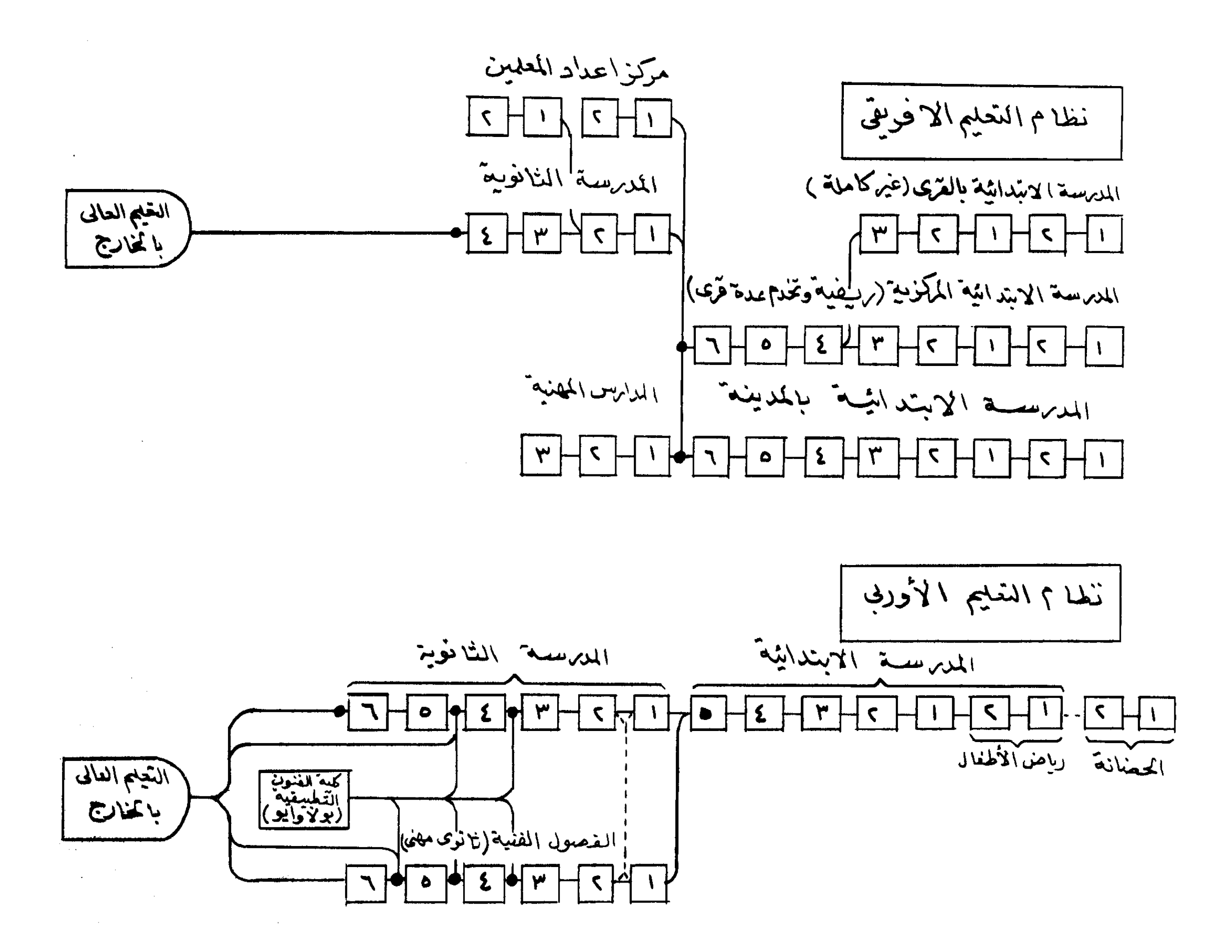
المساحة : ١٥٠٫٣٣٣ ميل مربع — ٣٨٩٫٣٦٢ كيلومتر مربع

جملة التلاميذ (١٩٦٣/٦٢) : ٥٨٠٫١٥٦ (ابتدائى) ، ١٠٫٣٦٠ (ثانوى)

ميزانية التعليم (١٩٦١) : ١٣٫٤٤٠٫٠٠٠ دولار

روديسيا الجنوبية

٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩



اتحاد جنوب افريقيا

—

توجد عدة أجناس فى جنوب افريقيا بالاضافة الى البانتو ، تضم الأوربيين و الأسيويين و الملونين . و قد أدى اكتشاف الذهب و الماس الى زيادة التقدم ، و الى الاهتمام بالتعليم الصناعى . و زادت الهجرة نحو المدن ، و أخذ تكوين القوى العاملة فى التغير بسرعة ، فهبطت نسبة الأوربيين فى بعض الصناعات مثل النسيج و الأثاث و التغذية و الجلود ، بينما زادت نسبة البانتو و الملونين ، كما زادت نسبة نساء البانتو فى الصناعة فى السنوات الأخيرة .

و تقع مسئولية الاشراف على التعليم على الحكومة المركزية و حكومات الأقاليم الأربعة ، و الهيئات الخاصة . و توجد بحكومة الاتحاد ادارة للتعليم و الفنون و العلوم و ادارة لشئون البانتو و يرأس كل منها وزير ، و يتصل عملهما بالتعليم . و تقع مسئولية تعليم أبناء البانتو على عاتق الادارة الأخيرة ، و تضم ست مناطق تابعة لها ، يرأس كل منها مدير ، و يعاونه مفتشون أربيون و مساعدون من البانتو .

و قد بدأ تعليم الأهالى منذ ١٥٠ عام عن طريق الهيئات الدينية ، و لم تتدخل الحكومة سوى خلال الفترة من ١٨٥٠ — ١٩٢٥ بتوفير الاعانات لمدارس البانتو الأهلية التى تشرف عليها الجمعيات ؛ و مع زيادة الاشراف من قبل الحكومة على المناهج و اعداد المعلمين ، ازداد اشراف الاقاليم على التعليم . و منذ سنة ١٩٢٦ ازداد اشراف الأقاليم على المدارس المعانة بالمنح التى كانت تجىء من الحكومة المركزية ، غير أن تنسيق الادارة كان لا يخلو من صعوبات . و بصدور " قانون تعليم البانتو " (رقم ٤٧ لعام ١٩٥٣) انتقل تعليم البانتو من الاشراف الاقليمى الى حكومة الاتحاد كجزء من ادارة شئون البانتو . و نص القانون على أن تحل " مدارس المجتمع " محل مدارس الارساليات — و تخفض الاعانة للمدارس الخاصة الى الربع ، و بذلك تحولت ٥٨٠٠ مدرسة ارساليات الى الحكومة عام ١٩٥٨ . و يلاحظ أنه حسب احصائيات ١٩٥٥ يوجد ٩٠٪ من تلاميذ البانتو بالمدارس الابتدائية ، و أن حوالى الف تلميذ بالسنتين الاخيرتين من التعليم الثانوى . و أهم مشكلتين تواجهان تعليم البانتو هما أن نسبة الاستيعاب بالمدارس ٥٠٪ فقط ، و أن نسبة التسرب ضخمة . و تستخدم مدارس البانتو اللغات الأربع المحلية فى المدرسة الابتدائية الدنيا (٤ سنوات) .

تعداد السكان (تقدير منتصف عام ١٩٥٨) : ١٤٫٤١٨٫٠٠٠

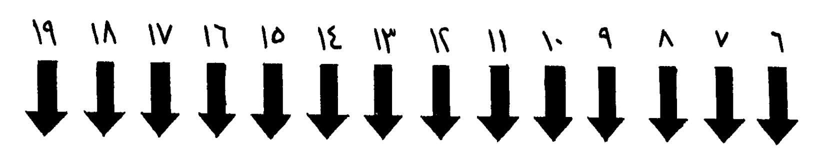
المساحة : ٤٧٢٫٣٥٩ ميل مربع — ١٫٢٢٣٫٤٠٩ كيلومتر مربع

تاريخ الاستقلال : ١٩٣١

جملة التلاميذ (١٩٥٥) : ١٫٩٦٤٫٠٠٠ (ابتدائى و ثانوى) ، ٧٢٫٩٤٤ (ثانوى مهنى)

ميزانية التعليم (١٩٥٨/٥٧) : ٥٠٫٧٣٢٫٠٠٠ جنيه جنوب أفريقيا ، منها ٩ مليون لتعليم البانتو (التقدير الرسمى : ١ جنيه جنوب أفريقيا = ٢٫٨٠ دولار)

اتحاد جنوب افريقيا



فصول خاصة للمتأخرين عقليا

١ ٢ ٣ ٤ ٥

مدارس خاصة للأطفال المعوقين جسميا

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ١ ٢ ٣ ٤ ٥

مدارس اصلاحية و مهنية للمعوقين

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ١ ٢ ٣ ٤ ٥

المدرسة الثانوية الفنية

١ ٢ ٣ ٤ ٥

معاهد تجارية و ادارة أعمال

١ ٢ ٣ ٤ ٥

حضانة

١ ٢ ٣

المدرسة الابتدائية

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

المدرسة الثانوية العامة

١ ٢ ٣ ٤ ٥

معاهد اعداد المعلمين (بعد الثانوى وبعد الجامعة)

١ ٢ ٣

الجامعة

معهد فني

١ ٢ ٣ ٤ ٥

اعداد معلمين للمعاهد الفنية

١ ٢ ٣

المدرسة الثانوية الدنيا

١ ٢ ٣

ثانوية عسكرية

١

معهد زراعي

١ ٢ ١ ٢

ثانوية عسكرية وكلية عسكرية

١ ١ ٢

كلية التمريض

١ ٢ ٣ ٤

المـــراجع

- بيروت • المركز الاقليمي لتدريب كبار موظفي التعليم في الدول العربية • عـرض عام لوضع التعليم في جمهورية السودان ، اعداد أحمد محمد نور ، وآخرين • بيروت ، ١٩٦٢ (بحوث الموفدين ١٩٦٢/٦١ – رقم ١) ٦٣ص (استنسل)

- ———————• عرض عام لوضع التعليم في المملكة الليبية ،اعـــداد اسماعيل السويح ، وآخرين • بيروت ، ١٩٦٢ (بحوث الموفدين ٦٢/٦١ رقم ١) ٧٩ص (استنسل)

- ———————• عرض عام لوضع التعليم في المملكة المغربية ،اعـــداد عبد الملك الشيباني ، وآخرين • بيروت ،١٩٦٢ (بحوث الموفدين ٦٢/٦١ رقم ١) ٩٤ ص (استنسل)

- محمد قدري لطفي ، وآخرون • تقرير اللجنة الفنية الموفدة الى الجزائر لدراسـة التعليم بها واحتياجاتها من المعلمين العرب ، اعداد محمد قدري لطـفي وجمال خشبة ،وأحمد عبد الحميد عنارة • القاهرة ،ديسمبر ١٩٦٢ • ٢٩ ص رسوم توضيحية (استنسل)

- International Conference on Public Education, XXIInd, Geneva 1959. Training of Technical and Scientific Staff, measures to increase facilities. Paris, Unesco and International Bureau of Education, 1959. 300p

- International Yearbook of Education, vol XXIII, 1961. International Bureau of Education and Unesco, 1961. 500p

- Meeting of Ministers of Education of African Countries Participating in the Implementation of the Addis Ababa Plan, final report. Unesco and United Nations Economic Commission for Africa. 223p.

cont.

- U.A.R. Ministry of Education. Documentation and Research Centre, for Education. Education in U.A.R., by M.K.Harby, Wassef A., and Esmat W. Cairo, 1962. 37p, illus (diagrams)

- Unesco. World Survey of Education. Paris, 1957. 943p

- ---------------------------------, Part II, Primary Education, 1958. 1387p

- ---------------------------------, Part III, Secondary Education, 1961. 1482p